

الإفادات المشجرات على كتاب التوحيد

للإمام المجدد شيخ الإسلام
محمد بن عبد الوهاب رحمه الله

قيدها

د. محمد بن سرار اليامي



الإفادات المشجرات
على كتاب التوحيد



الكويت- الجهراء- القيصريّة القديمة

كابيتول مول- السرداب محل ٢٤

الموقع الإلكتروني: www.daradahriah.com

البريد الإلكتروني: daradahriah@gmail.com

هاتف: +965 99627333 - +965 51155398



الطبعة الأولى

١٤٤٣هـ - ٢٠٢٢م

© جميع الحقوق محفوظة

الموزعون المعتمدون

الكويت: دار أندلسية للنشر والتوزيع - (+965) 94747176 - darandalusia@hotmail.com

الكويت: مركز طروس للنشر والتوزيع - (+965) 90090146 - torousq8@gmail.com

الرياض: دار التدمرية للنشر والتوزيع - (+966) 114925192 - tadmoria@hotmail.com

المدينة المنورة: مكتبة اليمينة المدنية - (+966) 558343947 - daralmimna@gmail.com

جدة: مكتبة الشنقيطي للنشر والتوزيع - (+966) 504395716 - hassan_hyge@hotmail.com

مكة المكرمة: المكتبة الأسدية للنشر والتوزيع - (+966) 125273037 - alasadi2000@hotmail.com

مصر الجديدة: مفكرون الدولية للنشر والتوزيع - (+2) 01110117447 - mofakroun@gmail.com

اسطنبول (منطقة الفاتح): دار الأصالة - (+90) 2125118547 - asalet@asaletyayinlari.com.tr

لا يُسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو نقله بأي شكل أو واسطة -أو أي جزء منه-، سواء كانت إلكترونية أو ميكانيكية، بما في ذلك التصوير بالنسخ (فوتوكوبي) أو التسجيل، أو التخزين والاسترجاع، دون إذن خطي من دار الظاهرية للنشر والتوزيع.

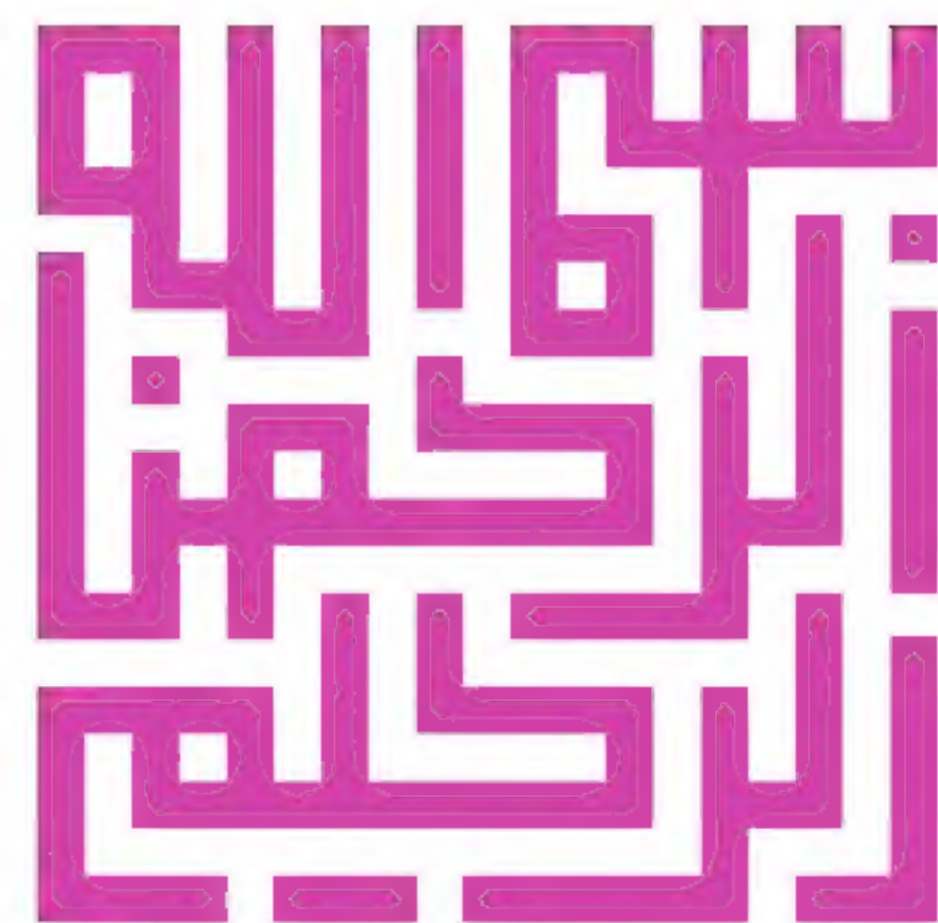
الإفادات المشجرات على كتاب التوحيد

للإمام المجدد شيخ الإسلام
محمد بن عبد الوهاب رحمه الله

قَيِّدَهَا

د. محمد بن سرار اليامي

دار الظاهرية للنشر والتوزيع



مقدمة المشجرات

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، الرحمن الرحيم، مالك يوم الدين، مدبر الخلائق أجمعين، وباعث الرسل صلوات الله عليهم لبيان الهدى، وشرائع الدين، وخاتمهم بخير ولد آدم، رسول الله، الأمين، ونبيه الكريم، محمد بن عبد الله الصادق الأمين، صلى الله وسلم وبارك عليه، وعلى آله وصحبه، والتابعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين ..
ثم أما بعد:

فهذه مشجرات مختصرات، من العيون الفوائد، والصيود الأبواب، جمعتها وقسمتها بغية التسهيل، والتفهم، والتعليم، إنتخبته، ورتبتها، من الشرح الطيف على كتاب التوحيد للإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب، المسمى بـ **"الإفادات"**، وما هو إلا إفادات من أفواه العلماء، وكراريسهم، جمعتها للتسهيل والتقريب، وفق الله الجميع لصلاح النية والعمل، ونفع بالشرح والتشجير، كما نفع بالأصل، وكتب لنا ولكم الإخلاص والقبول، إنه وليّ ذلك والقادر عليه، وصلى الله وسلم على نبينا محمد بن عبد الله ..

وكتبه

د. محمد بن سّرّار بن علي الياامي

٢٠ / ٦ / ١٤٤٣ هـ

كتاب التوحيد

الحكمة من إرسال الرّسل

٣

بيان الطريق
الموصل إلى الله.

٢

الرحمة

﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا
رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾^[١٧]
[الأنبياء: ١٠٧].

١

إقامة الحجة

﴿رُسُلًا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ
لِّئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ
بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا
حَكِيمًا﴾^[١٨] [النساء: ١٦٥].

أنواع التوحيد

التوحيد على ثلاثة أنواع

١

توحيد الربوبية

وهو: إفراد الله تعالى بـ
الخلق: أن يعتقد الإنسان أنه
لا خالق إلا الله.
الملك: أن نعتقد أنه لا يملك
الخلق إلا خالقهم.
التدبير: أن يعتقد الإنسان
أنه لا مدبر إلا الله وحده.

٢

توحيد الألوهية

وهو: إفراد الله
بالعبادة، فلا معبود
بحق إلا الله.

٣

توحيد الأسماء والصفات

وهذا يعني: أن نثبت لله ما
أثبتته لنفسه وأثبتته له رسول
الله ﷺ من الأسماء
والصفات من غير تحريف
ولا تعطيل ومن غير تكيف
ولا تمثيل.

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ﴾

[النحل: ٣٦]

فالله بعث الرسل جميعًا بهذه الرسالة: عبادة الله واجتناب عبادة غيره،
فكل ما عُبِدَ من دون الله فهو طاغوت.

العبودية

تنقسم إلى ثلاثة أقسام

٣

خاصة الخاصة

عبودية الرسل
وهي أكمل العبادة؛
لأنه لا يباري أحدٌ
هؤلاء الرسل
في العبودية.

٢

خاصة

عبودية الطاعة العامة
تعم كل من تعبد
لله بشعره.

١

عامة

عبودية الربوبية
عبودية القهر،
وهي لكل الخلق،
ويدخل في ذلك
الكفار.

الطائفة:

عبدا لله تعالى، ﴿وَلِلَّهِ يَتَخَذُ
سُكُنًى﴾ ﴿لَهُ رُسُلًا يَتْلُو آيَاتِهِ﴾
﴿وَاتَّخَذُوا الْفُتُوْتَ سُبُحًا﴾

الإمام:

عبدا لله تعالى، ﴿إِن يَرَوْهُ
كَانَتْ لَهُ مُدْرِكًا يَوْمَ يُنْفَخُ الْأَشْجَارُ﴾
﴿وَالْحَقُّ يَوْمَئِذٍ شَهِيدٌ﴾

والأقّة تُطلق في القرآن
على أربعة معانٍ:

الملة:

عبدا لله تعالى، ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا اتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا﴾
﴿وَمِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا﴾

الزمن:

عبدا لله تعالى، ﴿يَوْمَ لَا يُغْنِي
عَنكَ دِينٌ وَلَا نَسَبٌ وَلَا مَالٌ لَّكَ
بِشَيْءٍ﴾ ﴿وَالْحَقُّ يَوْمَئِذٍ شَهِيدٌ﴾

بَابُ فَضْلِ التَّوْحِيدِ وَمَا يُكْفِّرُ مِنَ الذُّنُوبِ

انقسم الناس في عيسى عليه السلام

إلى طرفين ووسط

وسط:

نشهد أنه عبد الله
ورسوله، وأمه
صديقة، وأنها
أحصنت فرجها، وأن
مثله عند الله كمثلي
آدم خلقه من تراب ثم
قال له: كن فيكون.

غلاة:

كالنصارى قالوا:
إنه ابن الله،
وثالث ثلاثة،
وجعلوه إلهاً.

جفاة:

كاليهود
كذبوه وطعنوا
فيه وفي أمه،
وأنكروا نبوته،
وحكموا بقتله.

ما أضافه الله تعالى لنفسه ينقسم:

إضافة عامة على سبيل عموم الخلق
﴿إِنَّ أَرْضَ رَبِّمَنَّا﴾

وإضافة تشريف ﴿رُوحَ رَبِّمَنَّا﴾

العين
القائمة
بنفسها،
وتنقسم إلى

أن يكون شيئاً مضافاً إلى عين مخلوقة يقوم بها (مخلوق).

أن يكون وصفاً غير مضاف إلى عين يقوم بها (غير مخلوق).

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمَنُ وَهُمْ مُّهْتَدُونَ﴾ (٨٢)

[الأنعام: ٨٢].

الهداية

هداية في الدنيا
إلى شرع الله بالعلم والعمل

وفي الآخرة
إلى الجنة.

الظلم

ما يقابل الإيمان، وهو على أنواع:

أظلم الظلم

وهو: الشرك بالله.

ظلم الإنسان لنفسه

كان يصوم فلا يفطر.

ظلم الإنسان لغيره

بأن يعتدي على غيره.

إدخال الجنة على قسمين:

إدخال ناقص مسبوق
بعذاب لمن نقص العمل

إدخال كامل لم يسبق
بعذاب لمن أتم العمل

باب مَنْ حقق التوحيد دخل الجنة غير حساب

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

﴿ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ [النحل: ١٢٠]



أقسام الناس في طلب الرقية

٣ أن يمنع من يرقيه

وهذا خلاف السنة؛ لأنه ﷺ لم يمنع عائشة أن ترقيه.

٢ أن لا يمنع من يرقيه

وهذا لم يفته الكمال؛ لأنه لم يسترق ولم يطلب.

١ أن يطلب من يرقيه

وهذا قد فاتته الكمال (يخرج من السبعين ألفًا).

باب الخوف من الشرك

الرياء

أن يعبد الله ليراه أو يسمع به الناس فيمدحوه على كونه عابداً.

ويُقَسَّم الرياء إلى:

في أصل العبادة: أي ما قام يتعبد إلا للرياء فالعبادة باطلة.

طارئ: أصل العبادة لله، لكن طرأ عليه:

❁ أن يدافعه: فهذا لا يضره؛ لأنه قام بالجهاد، صحت عبادته.

❁ أن يسترسل معه: فهذا فيه تفصيل:

❁ إذا كان أول العبادة مفصلاً بآخرها كالصلاة، فالعبادة كلها باطلة.

❁ إذا كان أول العبادة مفصلاً عن آخرها كالزكاة، فالجزء الذي فيه الرياء فقط باطل.

❁ بعد الفراغ من العبادة: لا يؤثر إلا إذا كان فيه عدوان؛ كالمن والأذى بعد الصدقة.

الخوف من الشرك

يكون عن طريق



وعلاج الرياء يكون بالآتي:

❁ دراسة التوحيد؛ لأنه بدراسة التوحيد يُعَظَم الله ولا يبالى بأحد في دين الله.

❁ الدعاء.

❁ الحرص على أن تكون الأعمال سرّاً بين العبد وربه.

❁ عدم ترك العمل بحجة اجتنب الوقوع في الرياء.

❁ الإكثار من الأعمال الصالحة التي تُذَكِّر الآخرة؛ كزيارة القبور بشروطها.

تابع باب الخوف من الشرك

الفرق بين الشرك الأكبر والأصغر



قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ نِدَاءً دَخَلَ النَّارَ». رواه البخاري

الدعاء

ينقسم إلى قسمين:

◀ **دعاء عبادة:** كمن صلى وحج وصام لغير الله فهو كافر كفراً أكبر.

◀ **دعاء مسألة:** وينقسم إلى قسمين:

◀ فيما لا يقدر عليه إلا الله: وهذا صرفه لغير الله تعالى شرك أكبر.

◀ فيما يقدر عليه المخلوق: يصح هذا النوع من الدعاء بأربعة شروط:

➤ أن يكون المدعو حياً. ➤ أن يكون المدعو حاضراً.

➤ أن يكون المدعو قادراً. ➤ أن يكون المدعو سبباً.

باب الدعاء إلى شهادة أن لا إله إلا الله

خوارق العادات

لها أربعة أوصاف:



وهي ما يأتي على خلاف ما اعتاده الناس: كأن يطير في الهواء، أو يمشي على الماء:



باب تفسير التوحيد وشهادة أن لا إله إلا الله

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ﴾ [البقرة: ١٦٥]

الناس ثلاثة أقسام:

قسم يعبد الله وحده، وهو الموحّد.

قسم يعبد غير الله فقط، وهو مشرك.

قسم يعبد الله وغيره معه، وهو مشرك.

أقسام المحبة

جائزة

شروط أن لا يقدمها على حب الله، كحب الولد والزوجة.

واجبة

«أوثق عُرى الإيمان الحب في الله...».

شرك أكثر.

تنافي محبة الله كمحبة غير الله محبة مساوية أو أكثر.

قوله تعالى: ﴿إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي﴾ [الرحمن: ٢١]

جمع بين النفي والإثبات،

ولم يقل: «إلا الله» لفائدتين:

لبيان بطلان عبادة الأصنام؛ لأنها لم تفرقكم حتى تعبدوها

لبيان علّة إفراد الله ﷻ بالعبادة؛ لأنه كما أنه سبحانه منفرد بالخلق؛ فيجب أن يُفرد بالعبادة

باب من الشرك ليس الحلقة والخيط ونحوهما لرفع البلاء أو دفعه

ليس الحلقة والخيط
يُعتبر:

شرك أصغر

إذا اعتقد أنها تسبب مع أن الله تعالى
لم يحملها شيئاً لا حسنة ولا شريرة

شرك أكبر

إذا اعتقد أنها مؤثرة بذاتها،
وبيدها جلب المصانع ودفع المضار

أقسام الناس في الأخذ بالأسباب

إلى طرفين ووسط:

الأسباب الشرعية

يثبت السبب الحسي
والشرعي دون غيره

يعلى في الأسباب

فيثبت ما ليس
بسبب؛ كالصوفية.

يعلى في الأسباب

يعلى حكمة الله؛
كالخبرية والأشاعرة

أقسام الناس في الأخذ بالأسباب

شرك أكبر

أن يعتقد أنها مؤثرة
بذاتها وبيدها جلب
المصانع ودفع المضار.

شرك أصغر

أن يعتقد ويجعل ما
لم يجعله الله شيئاً شيئاً،
كغلق رأس النور لدفع
العين، وهو ليس بسبب.

شرك أصغر

أن يعتقد ويجعل ما
يجعله الله شيئاً شيئاً،
و لأسباب إقفا حسنة،
كالدواء أو شرعية كالرقبة.

باب ما جاء في الرقي والتمايم

«**التَّوَلَّى**» هي شيء يمنعونه يزعمون أنه يحب المرأة إلى زوجها والرجل إلى امرأته، **ومن التَّوَلَّى**: خاتم الدبلة، وله حالات

مَحْزَمٌ

وهذا أقل أحوال؛ لأنه من عادات النصارى، لأنهم يعتقدون بوضعه عقيدة التلبس، وفيه محذور إن كان من ذهب للرجال.

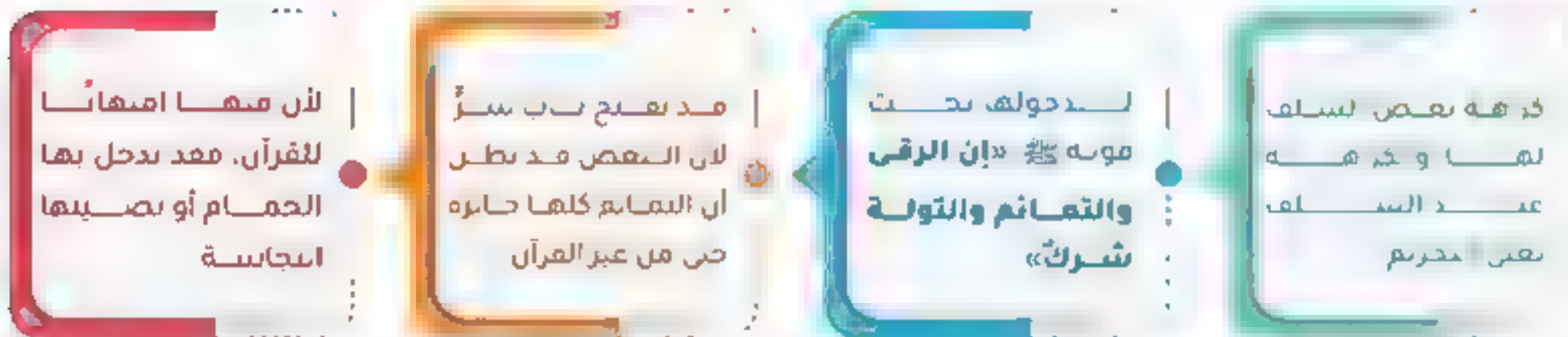
مَنْعٌ

إذا اعتقد أنه سبب في بقاء العلاقة الزوجية.

مَنْعٌ

إذا اعتقد أنه مؤثر بذاته، ويبيده جلب المصافح ودفع المضار.

التمايم إلا إذا كانت من القرآن فهي محزّمة
والتمايم من غير القرآن هي من غير القرآن



شروط الرقية الشرعية

أن يكون بـكـلام مفهوم، مسـمـوع، ومعلوم، باللغة العربية.

أن يعتقـد أنها سبب شرعي لا تنفع إلا بإذن الله.

أن تكون من الكتاب أو السنة، أو يدعو بأسماء الله وصفاته.

إذا اختلف شرط من هذه الشروط أصبحت رقية غير شرعية.

باب من تبرك بشجر أو حجر ونحوهما

التبرك

تبرك مملوع

الضابط فيه:

أما كل ما لم
يُسجد له أمر
شبه أو غير
فإنه لا يبرك
بشجر أو حجر

تبرك مشروع

ويُقسم إلى:

أمر شرعي

كالتبرك بدراسة
كتب أهل السنة
ككتب شيخ
الإسلام.

أمر غير شرعي

كالصلاة في
المسجد الحرام،
وقراءة القرآن.

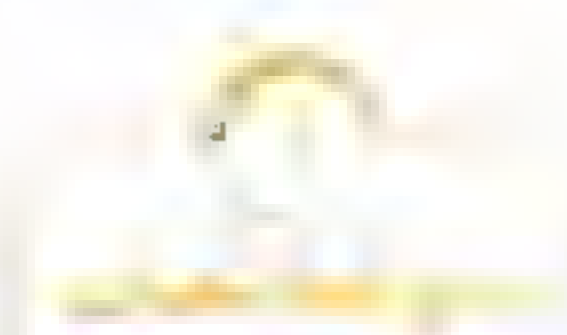
ذرائع إلى
أمر مذموم:
ممنه نُسد وهو
مراد المؤلف

سد الذرائع
نوعان

لا نُسد، بل
تُفتح وتطلب
ذرائع إلى
أمر مطلوب:

باب ما جاء في الذبح لغير الله

أقسام الذبح



كالهدي، والأضاحي،
والعقيقة،
صرفه لغير الله
شرك أكبر.

٢

ذبح مباح:
كشاة اللحم،
 وإكرام الضيف،
 والتجارة.

٣

ذبح لغير الله
محبة وتعظيمًا:
شرك أكبر،
كالذبح لأصحاب
القبور والجن.



هل الأولى للإنسان إذا أكره على الكفر أن يصبر ولو قُتل،
أو يوافق ظاهرًا ويتأول؟

أن يوافق ظاهرًا وأصل هذا لا يجوز له ردة

أن يوافق ظاهرًا لا باطنًا، ولكن يقصد التخلص من الإكرام: فهذا جائز.

أن لا يوافق لا ظاهرًا ولا باطنًا ولا يُقتل، وهذا جائز، وهو من الصبر،
هذا إذا كان موافقة الإكراه يترتب عليه ضرر في الدين للامة،
وإلا وافق ظاهرًا لا باطنًا.

ما ذبح لتحيم وذكر عليه
اسم غير الله تعالى

ما يُذبح عند نزول المنيوت
خوفًا من الحن أن يصيبه

«لعن الله من ذبح لغير الله»
يشمل كل الأمور الآتية

ما يُذبح عند عتبات البيوت،
و البيوت لأفناء أمور ومضائب
تحدث للبيت أو لأهل البيت؛
لأن الحال يستلزم عتبات البيوت

ما ذبح تعظيمًا لمخلوق
وبحيّة له عند نزوله ووصوله
إلى المكان الذي يستقبل به.

ما ذبح عند انقباس
المطر من مكان معين أو عند
قبر لأهل نزول المطر.

كل ذلك يدخل تحت باب الذبح لغير الله، ويكون مشركًا بالله تعالى

باب لا يُذبح لله بمكانٍ يُذبح فيه لغير الله



المسألة: العهد والإلزام، **والنقد:** إلزام المُكلف نفسه شيئاً غير واجب،

وينقسم إلى:

الاستقراء

الاستقراء

كالهلف بغير
الله في اللفظ
فقط، لا ينعقد
(أي: لا وفاء
ولا كفارة فيه،
وفيه التوبة
إلى الله).

نذر لله

يذبح فيه كل مسلم، لأن المسم نذر
فمن الأوامر وترك المعاصي

كأن ينذر شيئاً بعينه، وينقسم إلى

النذر باليمين
حكمه مقرر، لنبي الله ﷺ، ولو كان خيراً
لنذر النبي ﷺ

فيه الوفاء أو كفارة اليمين،
وينقسم إلى:

النذر لم يسم
صاحبه شيئاً، فيه
الكفارة **بم** لله
علي نذر، ويسكت

يكسر الوفاء به،
ويستحب العتد،
ويكفر **بم** نذر
الالتفات في الصلاة

كالسباح حكماً،
ويقصد به معنى
اليمين، **بم** نذر
مقادر البلد

يخير بين فعله -
أولى - أو العتد مع
الكفارة، مثاله: نذر
ليس هذا الشوب

يحرم الوفاء به
ويجب العتد
وانكفارة، مثاله: نذر
فعلًا محرماً كالخبيبة

يجب الوفاء به، وإن
حدث فعله كفارة،
مثاله: نذر صلاة
تدفع

لا يُذبح لله بمكانٍ يُذبح فيه لغير الله: كمن أراد أن يضحي لله
في مكانٍ يُذبح فيه لأوثان، والحكمة من ذلك ما يلي:

أن المشركين سوف
يقوون على فعلهم،
وهذا محظور،
وإغاثتهم مطلوبة.

أنه يؤدي إلى الاعترار
بهذا الفعل،
وبطلان أن فعل
المشركين حائر.

أنه يؤدي إلى
التشبيه بالكفار.

باب من الشرك النذر لغير الله

الفرق بين نذر الطاعة والمعصية ولغير الله

النذر لغير الله

كالحلف بغير الله،
لا ينعه _____،
وفيه التوبة،
وهو شرك أكبر.

نذر المعصية لله

كالحلف بالله،
ينعقد (فيه الوفاء
أو الكفارة)، **ويُحرّم**
الوفاء به.

نذر الطاعة لله

كالحلف بالله، ينعقد
فيه الوفاء
أو الكفارة، **ويجـ**
الوفاء به.

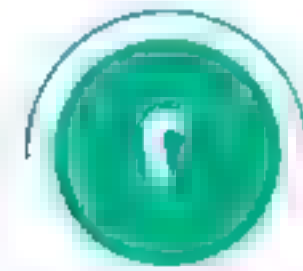
باب من الشرك الاستعاذة بغير الله

أقسام المخلوقات



فيه شرٌ وخيرٌ

كالإنسان، والجن،
والحيوان.



شرٌ محضٌ

كالنار، وإبليس باعتبار
ذاتيهما، أما باعتبار
حكمة خلقهما فخيرٌ.



خيرٌ محضٌ

كالجنة، والرُّسل،
والملائكة.

باب من الشراك أن يستغيث بغير الله أو يدعو غيره

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿أَمْ يُحِبُّ الْمُبْشِرُونَ﴾ [الزمر: ١٦]

الدعاء

المفهوم: الدعاء هو طلب ما ينفع أو تجنب ما يضر، صرعه لعبير الله شرك وهو نوعان:

دعاء العبادة أن يكون قائمًا بأمر الله، وهو متضمن للدعاء بلسان الحال، وطلب ما ينفع وطلب دفع ما يضر

وَمَا يَدْعُوهُ سِوَاهُ اللَّهِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَابْتَغُوا عِنْدَ اللَّهِ الرِّزْقَ وَاعْبُدُوهُ﴾ [العنكبوت: ١٧]

استغفار العزائم

خاص بالمؤمنين

وهو الإيمان، والتقوى، والعمل الصالح

عام لكل مخلوق

هو ما يطلبه المخلوق من الله

الشكر

يكون

الجوارح

أن يستعمل هذه النعمة في طاعة الله

اللسان

أن نتحدث بها على وجه البناء بها على الله والاعتراف

القلوب

أن نعترف بقلبه أن هذه النعمة من الله

بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:

﴿أَيْشْرِكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ ۝ وَلَا يَسْتَرْجِعُونَ لَهُمْ نَصْرًا﴾

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿أَيْشْرِكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ ۝ وَلَا يَسْتَرْجِعُونَ لَهُمْ نَصْرًا﴾ [الأعراف: ١٩١-١٩٢]

يَبَيِّنُ اللَّهُ عَرَى هَذِهِ الْأَصْنَامِ، وَأَنَّهَا لَا تَصْلُحُ أَنْ تَكُونَ مَعْبُودَةً مِنْ أَرْبَعَةِ وَجُوهِ:

١- أَيْشْرِكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ
وَهُمْ يُخْلَقُونَ مِنْ دُونِهِمْ
لَا يَسْتَحِقُّ أَنْ يُعْبَدَ.

٢- أَنَّهُمْ مَخْلُوقُونَ مِنَ الْعَدَمِ، مَهْمُ مَخْلُوقُونَ إِلَى غَيْرِهِمْ ابْتِدَاءً وَدَوَاقِفًا.

٣- أَنَّهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ مُدْعَى لَهُمْ

٤- أَنَّهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ أَنْفُسِهِمْ

١- أَنَّهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ مُدْعَى لَهُمْ

٢- أَنَّهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ أَنْفُسِهِمْ

٣- أَنَّهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ مُدْعَى لَهُمْ

٤- أَنَّهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ أَنْفُسِهِمْ

باب قول الله تعالى:

﴿وَلَا تَنفَعُ الشَّفَعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَوْكَلَ لَهُ حَقًّا إِذَا فُزِعَ عَنْ قُيُومِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ﴾ [سبا: ٢٣]

الإيمان بالملائكة

يتضمن أنهم:

- ١ عالم عيبي.
- ٢ حلمهم الله تعالى من نور
- ٣ يطيعون الله ولا يعصونه.
- ٤ لهم أرواح وعقول واحساد وقلوب
- ٥ نؤمن بهم وبما أخبرنا الله من أعمالهم وصفاتهم وأسمائهم، والأخبار التي جاءت عنهم.

أهل السنة

يُشَبِّهُونَ اللَّهَ تَعَالَى:



الحق في الكلام

هو:



أدلة العلو في الذات إجمالاً

خمسة



باب الشفاعة

الشفاعة هي: التوسط للغير بجلب منفعة أو دفع مضرة.

أقسام الشفاعة

مطلبة

هي التي نفاها القرآن، وهي التي تطلب من غير الله

مبما لا يقدر عليه إلا الله، وهي التي فيها **الشرك الأكبر**

مبما يقدر عليه العبد: وهذه نصح بشروط أن يكون الشافع

مطلبة

أثبتها الله تعالى لنفسه، وتطلب منه **بشروط**:

الإذن بالشفاعة.

الرضا عن الشافع.

الرضا عن المشفوع له.

الشفاعة

عامة للنبي ﷺ وجميع الأنبياء والملائكة، والموحدين والأعراف لأطفال الصغار. وهي

أنواع الشفاعة

الشفاعة في رفع درجات المؤمنين.

الشفاعة العظمى، وهي المقام المحمود الذي وعده الله.

الشفاعة فيمن استحق النار من الموحدين أن لا يدخلها.

شفاعته ﷺ في عمه أبي طالب أن يخفف عنه العذاب.

الشفاعة فيمن دخل النار من الموحدين أن يخرج منها.

شفاعته ﷺ في فتح أبواب الجنة لأهلها.

باب قول الله تعالى: ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ﴾ الآية

إشكال:

كيف يحب النبي ﷺ أبا طالب وهو كافر؟

إما أن يكون تقدير الكلام:



أقسام الهداية



باب ما جاء أن سبب كفر بني آدم وتركهم دينهم هو الغلو في الصالحين

أقسام الناس في الصالحين

قسم متوسطوا

لا إفراط ولا تفريط،
وهم أهل السنة.

قسم يهون حدك

كاليهود مع
عيسى عليه السلام.

قسم يغلوا حدك

كالنصارى مع
عيسى عليه السلام.

قال رسول الله ﷺ: «إناكم والعُلُو في الدّين مائة أهلَك من كان مملُكُ العُلُو».

أنه يؤدي إلى عبادة
هذا المغلُو فيه.

أنه يربل للمعلُو فيه
موق مبرله إن كان مدخا،
وبحيها إن كان مدخا

مفاسد الغلو

أنه يصد عن تعظيم الله
تعالى؛ لأن النفس إما
تشتغل بالباطل أو بالحق.

أن المعلق فيه إن كان موجودا، فإنه
يرهو نفسه، وهذه مفسده يفسد
المعلُو فيه إن كان مدخا، وتوجب
العداوة والبلاء إن كانت قدخا

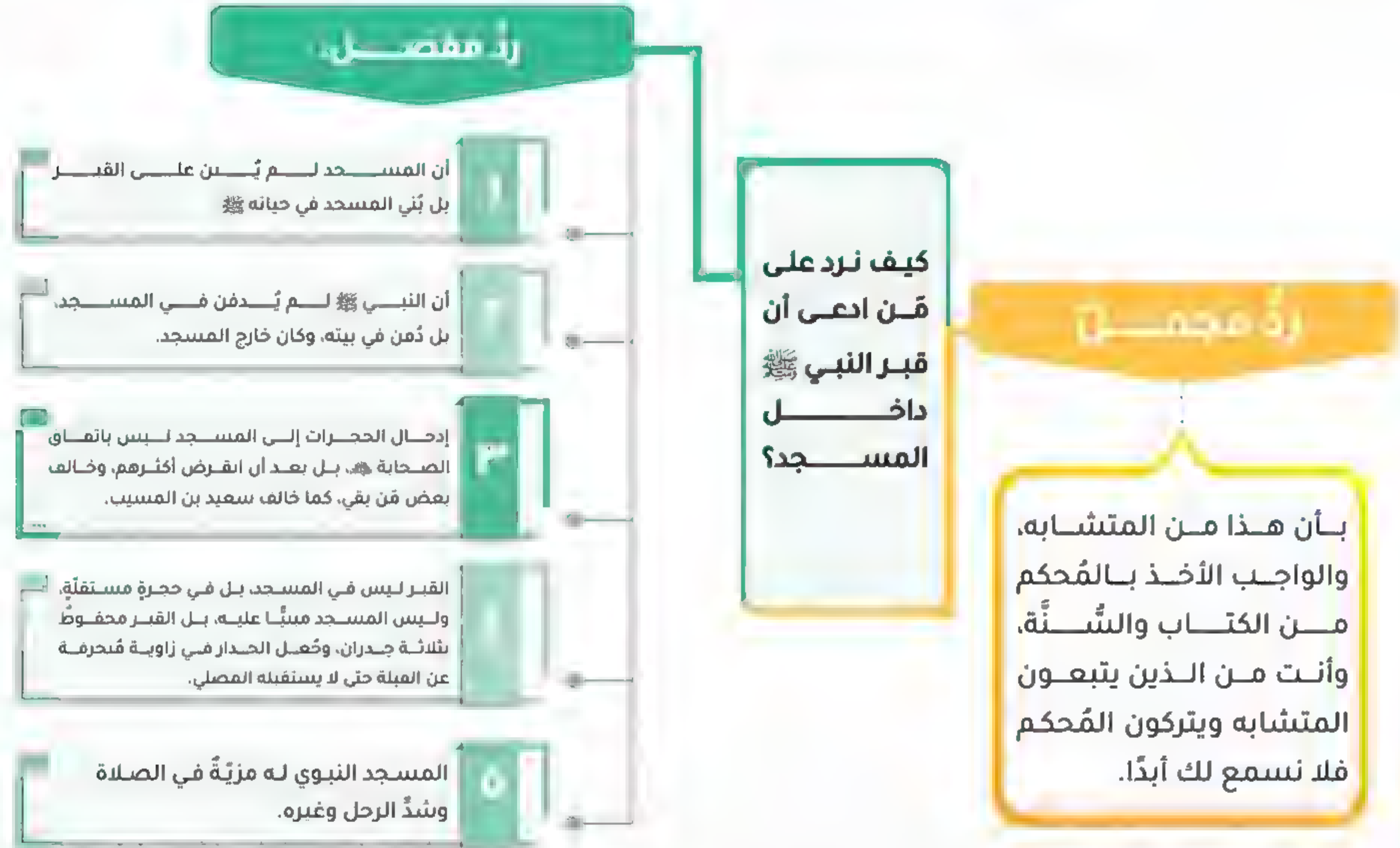
الحقوق

وهو إعانتهم
وتوفيرهم وتحيلهم
بما يستحقون.

وهو ما يختص به
من الربوبية والألوهية
والأسماء والصفات.

وهو الإيمان بالله
ورسوله.

باب ما جاء من التغليظ فيمن عبد الله عند قبر رجل صالح، فكيف إذا عبده



باب ما جاء أن الغلو في قبور الصالحين يصيرها أوثاناً تُعبد من دون الله

أقسام الناس تجاه القبور

طرفان ووسط

قسمٌ غلا فيها
بالعبادة
وبناء القبب.

وقسٌ فرط فيما يحب
لها من الاحترام بالجلوس
عليها وببشائها

والحق الوسط بينهم بأن
تُحفظ حرمتها ولا يُغلى
فيها حتى تُعبد من دون الله.

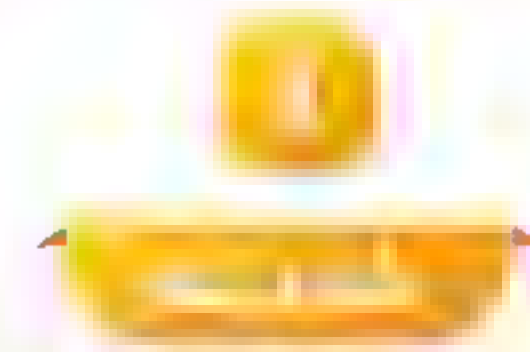
أقسام زيارة القبور



إن نوى دعاء
الله عند الأموات



إن نوى
دعاء الأموات



لا يتشدد لها الرجل،
وينوي بها تذكرة
الدار الآخرة،
والدعاء له وللأموات.

باب ما جاء أن بعض هذه الأمة يعبد الأوثان

حَذْوُ الْقُدَّةِ بِالْقُدَّةِ

والقُدَّةُ هي ريشة السمكة.

١ أن بعض هذه الأمة يعبد الأوثان
لأنه من يس من قبلنا وأبنا يسيعهم

٢ يسعي يعرقه ما كان عليه من فسنا فما يحب
من قبلنا بعد ن ذابا الهدي

٣ استعظام اصصاخه لأمر اباعنا يس
من قبلنا بعد ن ذابا الهدي

٤ كما طال العهد بين الإنسان
وبين الرسالة، فإنه يكون أبعد من الحق

«وَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي لِأُمَّتِي»

١ على كل الأمة القحط والجذب

٢

٣ ألا تقتل الأمة فيما بينها، وهذه
الأخيرة منع النبي ﷺ منها.

قال النبي ﷺ ثلاثة أمور
تفقدن الأمة: القحط والجذب،
والقتل فيما بينها، وهذه
الأخيرة منع النبي ﷺ منها.

١ الاحجار بأسمه
لا تبدل على
عدم وقوعه

٢ هذا القهم بخالف

٣ الكتاب و. شئنه

٤ الواقع يشهد على خلاف
هذا منرى الذبح لعبر الله
نعالى فى الجزيرة مثلاً.

٥ أن هذا وقع عندما كثر
القبوحات ودخل الناس
فى دس الله امواكها

الرد المفصل

على من يقول: إن الشرك
لا يقع في هذه الأمة؛
لأن الأمة معصومة منه،
لقوله ﷺ «إن الشيطان
أيس أن يعبد المصلون
في جزيرة العرب».

١ أيس من المصلين ولم
بأس من غير المصلين،
والمصلي هو الموقد.

٢ الصخابه ما بلوا
لأجل شركهم

٣ أن هذا ما وقع فى قلب
الشيطان، وهو لم يترك
العمل على إغواء بني آدم

٤ أن العتقاء يذكرون
أيساء يربذ به الرضى
وبوكل فى البربره

تابع باب ما جاء أن بعض هذه الأمة يعبد الأوثان

قال تعالى:

من فوائد الآية:



قال تعالى:

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجَنَّةِ وَالْجَنَّةِ﴾

[الباء ٥١]



قال تعالى:

﴿قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ

وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْفِرَّةَ وَالْخَارِبَةَ وَعَدَّ لَطْمُوتٍ﴾ [المائدة ٦٠].

من فوائد الآية:



باب ما جاء في السحر

السحر

لا يأتى إلا عن طريق الشرك، فهو من أعظم الوسائل لدعوة الناس إلى الكفر، فالشياطين لا يخدم الإنسان إلا لمصلحة، وهي إغواء بني آدم وإدخالهم في الشرك، والمعاصي **والسحر نوعان:**



قتل النفس التي حرم الله،

وهي أربع



إلا بالحق، وهي ثلاث:

النفس بالنفس، الشيب الراني، التارك لدينه المفارق للجماعة.

الربا

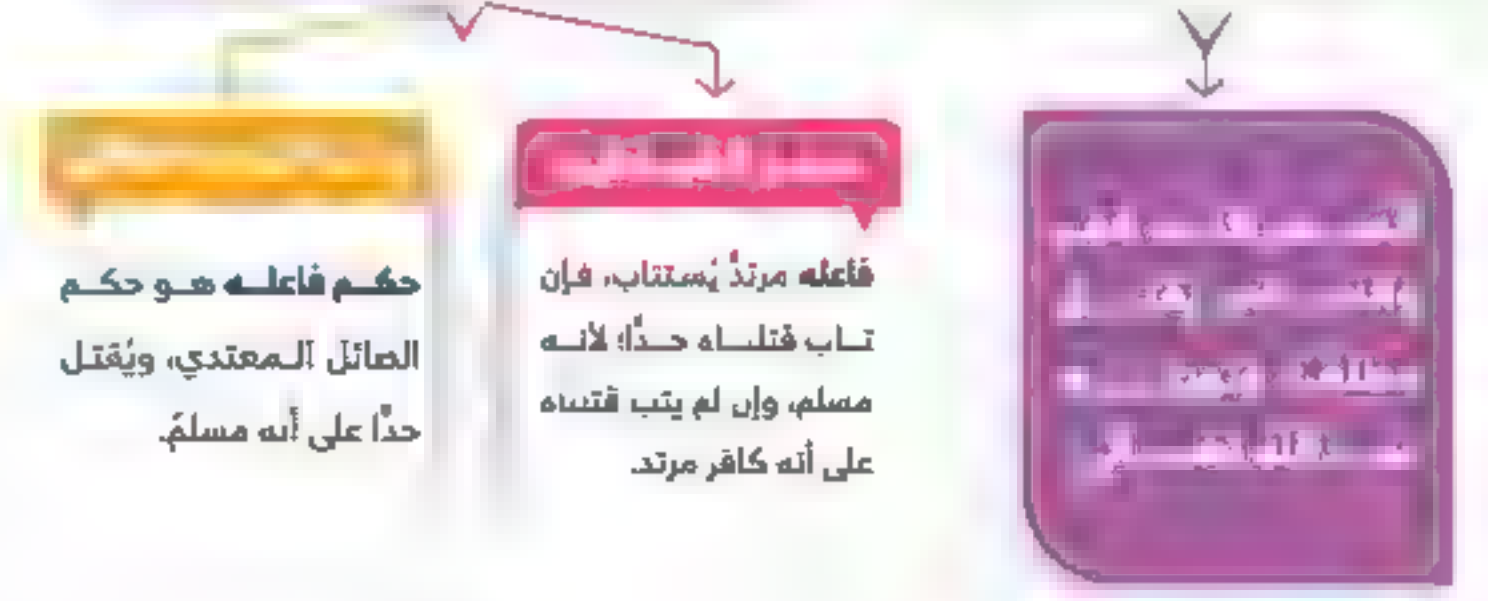
معناه: أخذه، سواء استعمله في الأكل أو الفرش أو غير ذلك، **والربا هو** تفاضل في عقد بين أشياء يحب فيها التيساوي، ويساً في عقد بين أشياء يحب فيها التفاضل

ويقسم إلى قسمين:



حكم السحر

حكم السحر: هذا الذي روي عن الشيخ ابن عثيمين رحمه الله الإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله



حكم السرقة

يجوز في ثلاثة مواضع



باب بيان شيء من أنواع السحر

أنواع السحر

الطيرة

هي التماس في شيء ما
معرفة ما كان له من موقف
رجاء ما كان له من حال

الطير

تصديق على القول
على سبيل
السحر والكهانة

الطيرة

رجاء الطير للتشاور
أو التماس
من الطير بالفعل

معنى القطع والتفريق، ووجه
إيرادها تحت باب السحر، لبيان
أن التفريق هو هدف كل من
النمام واليساح والنمام يفسد
أكثر من الساحر

العضة

رثه الشيطان

علم النجوم

قسمان

علم النجوم

أن يستدل به على
الجهات والأوقاف
وجهة القبلة، وحكمه:

علم النجوم

أن يستدل بالأحوال
الملكبة على الحوادث
الأرضية، وحكمه:

العلم

ما لا يتم الواجب إلا به
فهو واجب، كمن يكون
في صحراء أو في فلاة
وأراد معرفة القبلة

العلم

يستدل بها على
الأزمان والأماكن،
﴿وَعَلَّمَنَّا رَجُلًا أَنْ يَنْجُو
مِمَّ يَنْجُونَ﴾

العلم

إذا اعتقد أن النجوم
مؤثرة بداتها، وببدها
جلب المنافع
ودفع المضار

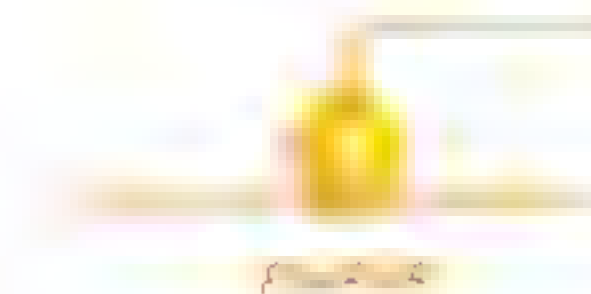
العلم

إذا اعتقد أن النجوم
سبب، والله تعالى لم
يجعلها سبباً على
الإطلاع على الغيب.

البيان

المصاحبة العامة التي تسبق العقول وتعتبر الأفكار.

ويقسم إلى



المقصود منه
رد الحق
وإثبات الباطل.



المقصود منه
إثبات الحق،
وإبطال الباطل.

باب ما جاء في الكهان ونحوهم

استخدام الجن له ثلاث حالات
عند ابن تيمية

حكم سؤال العرّاف ونحوه

٢) استخدام الجن في

إذا كانت الوسيلة
مباحة فهو حائر

إذا كانت الوسيلة
محرمة فهو حرام.

١) استخدام الجن في

كأن يكون له ناسًا
في سلب السمع

٣) أن يُستخدم في أمور محرمة

كنهب أموال
الناس وترويعهم.

السؤال
والتصديق

السؤال
المحذّر

«لم تُقبل له صلاة
أربعين يومًا»

السؤال لإظهار
عجزه وكذبه

السؤال
لإحباطه

النظر في النجوم

يستدل بحركتها وسيرها
على الحوادث الأرضية

يستدل بحركتها وسيرها
على الفصول وأوقات

يتعلمونها لمعرفة أوقات
الصلوات وجهات القبلة

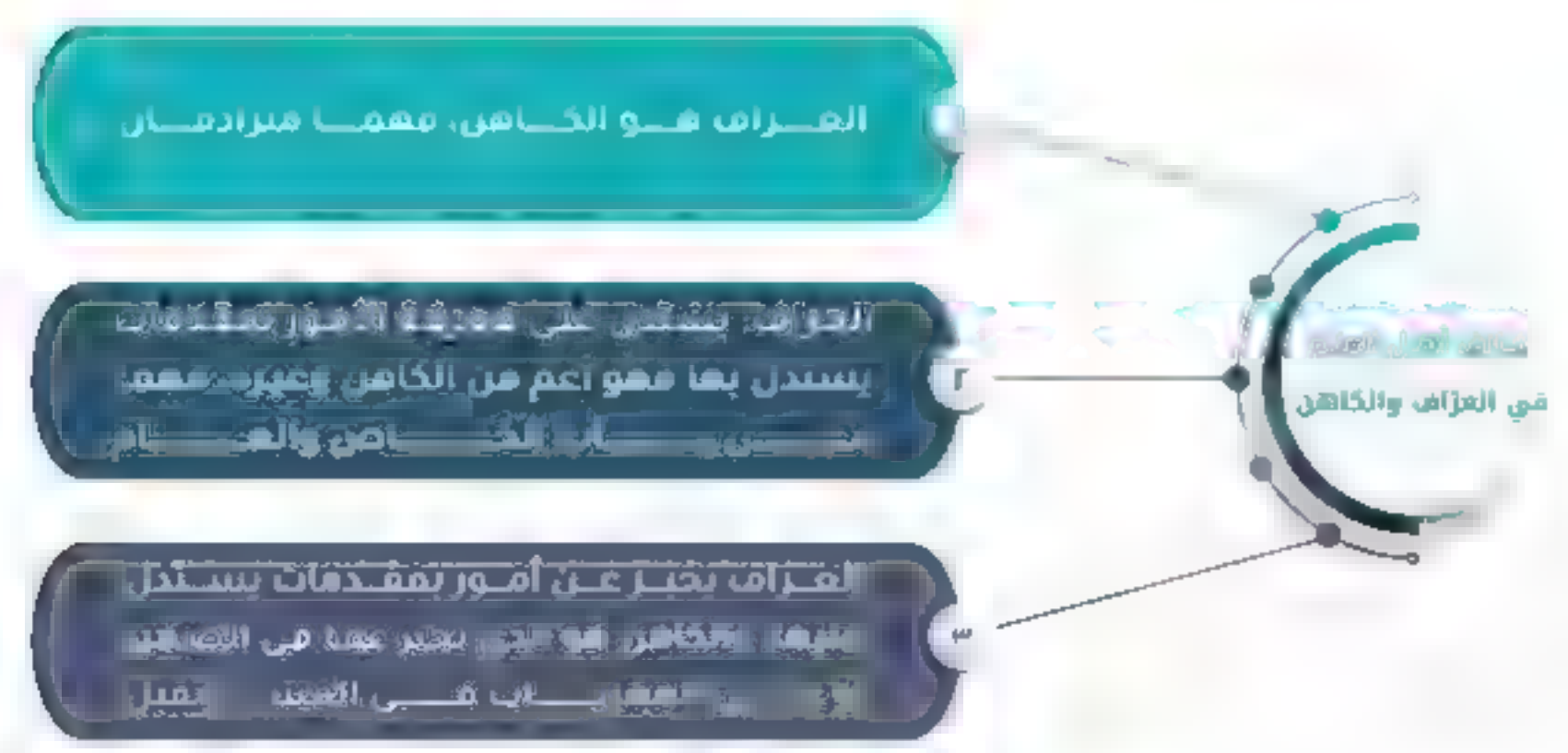
إذا اعتقد أنها سبب
مقطع مكبره عبر
مخرج من المله

شرك إذا اعتقد
أن النجوم مديرة
للأمور

مباح

العلم هنا مشروع،
ومد يكون مرض
كفابة أو مرض عن

تابع باب ما جاء في الكهان ونحوهم



باب ما جاء في النشرة

كيف نرد على من قال بأن السحر يُحلُّ بالسحر؟

٤ فيه عدول عن اليقين لدى هو الذي يدعي الساحر ولا دعيه لما يراه العين وهو عذري السحر

٣ ومبنيه بقويته بتسحر وتسحره ويتكلم بهم عند عهده ليس

٢ ومبنيه تصديق للبدوي لا غير من استنه استنه له

١ بأنه مخالف للكتاب والبينة وما كان عليه الصحابة وسلف الأمة

٨ شجر النبي ولم يداو بالسحر بل بالرقية الشرعية

٧ حل السحر بتسحر بتسحر المسحور سحرًا على سحره

٦ إذا صير المسحور ما له الخبة كما ورد عن النبي

٥ لابد في حل السحر عن المسحور من أن يتقرب بالشر والمبتدئ للشيطان بما يحب حتى يبطل السحر

١ بالسحر وهو حرام

٢ بدواء قباح أو قرآن أو أعنية

٣ بما لا يعلم هل هو قباح أو محرم

النشرة:
حل السحر

باب ما جاء في التطيُّر

التَّطْيِيرُ

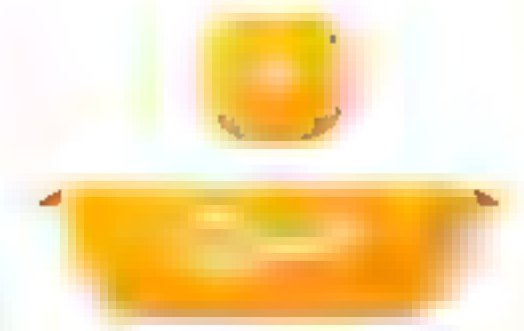
شرعاً: التشاؤم بمرئيٍّ أو مسموعٍ أو معلومٍ من زمانٍ أو مكانٍ



كالتشاؤم ببعض
الأيام أو الشهور
أو السنوات
أو بعض الأماكن.



مثل من همَّ بأمر
فسمع أحداً يقول
لآخر: يا خسران؛
فيتشاءم.



مثل لو رأى
طيئراً فتشاءم
لكونه موحشاً
أو أسوداً.

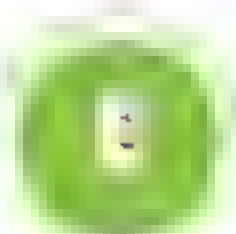
أقسام الناس مع الطيرة

يمضي لكن
مع فلق وهمٍّ
وعمٍّ، يحسني
من تأثر هذا
المُتَطَيِّر به:
مهداً آمناً.

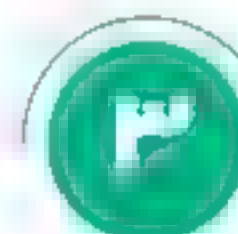
يحكم ويستحب
للطيرة وسرك
العمل سرك أصغر
باعفادها سناً،
وأكثر باعفادها
مؤثره بدائها

لا يردده عن حاجته
ويمضي موكلاً
على الله، هذا هو
حال الموحِّد لله
بعلی، وهذا هو
المُصل

علاج التطيُّر



ما فيه مصلحة لا تتقاعس
عنه في أول محاولة، حاول
مرات حتى يفتح الله.



يتفأعل بالخير
ولا يتشاءم، ولا يطرأ
التشاؤم على باله.



قول الدعاء الوارد عن النبي ﷺ:
«اللهم لا خير إلا خيرُك، ولا طير إلا طيرُك، ولا إله إلا غيرُك».



بتحقيق التوحيد؛ لأنَّ التَّطْيِيرَ
يذهب به الله بالتوكُّل، ويكون
منشرح الصدر.

تابع باب ما جاء في التطيّر

الفرق بين الفأل والتطير

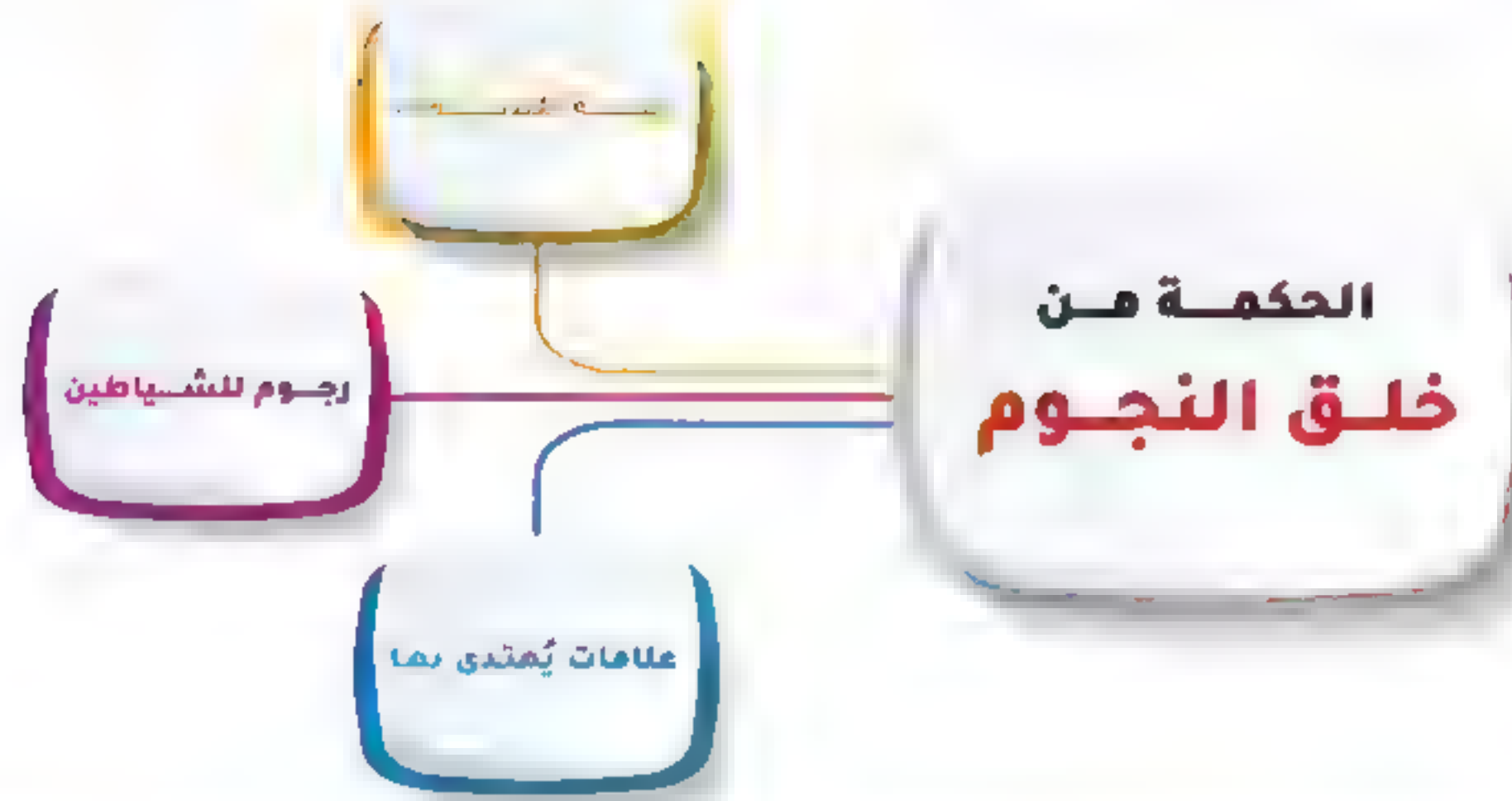
الفأل	التطير
التشاؤم بمرئي أو مسموع أو معلوم من رمي أو مكاب.	كل ما يُسبّط الإنسان على شيء محمود من قول أو فعل مرئي أو مسموع
يصغف المتوكل	يريد في التوكل
حكيمه ما سركَ نَصَرَ إذا اعتداه سبَّ، أو سركَ أكبر أن يعتد به سرف بنفسه	حكيمه مستحب
منه سوء طرُّ بالله تعالى	منه حسن طرُّ بالله تعالى
حال الصامق و كامر	حال الموحّد المصحق للوحد
بأن يَصِدَّ من لعدمه	بأن يلا مصدِّ ولا يكُفِّ
ما أمضاك أو رذك، بأن تعتمد على ما ترى أو تسمع ويكون ذلك سبباً لإقدامك.	لا يكون ما تسمع أو ترى سبباً في قضمك أو رجوعك، وإنما تفرح به وتنشط
يوجب التعلُّق بالمُضَيَّر به	يوجب التعلُّق بالله.

تابع باب ما جاء في التّطير

الفرق بين القسمة، والاستقسام بالأزلام



باب ما جاء في التنجيم



باب ما جاء في الاستسقاء بالأنواء

الفائدة من إقسامه

سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى

ان هذا استلوت
عربي: لتأكيد
الالتفات بالقسمة

لانه لا يهتم إلا
بشيء عظيم

الاهية
بالفريقين عليه
والله خير
بالفئات والابتات

ان المومن يرداد
يقينه ولا مانع من
ياده المؤكدة التي
يريد بعين العبد

حكم الاستسقاء بالأنواء

شرك أكبر

أن يدعو بالأنواء بالشقيا
لانه دعا غير الله

[شرك في العبادة]

أو أن يسب حصول الأمطار إلى
هذه الأنواء على انها هي العاعلة
بفيسها دون الله ولم يدعها

[شرك في الربوبية]

أن يعتقد أنها سبب
وأن الله هو
الخالق الفاعل.

ينقسم (يوم القيامة) بهذا الاسم: لقيام

الموازين

لباس

التكذيب بلسان المقال
بأن يقول: هذا كذب

التكذيب بلسان الحال

نسبة المطر إلى النوء

شرك أكبر

شرك أصغر

نسبة وقت

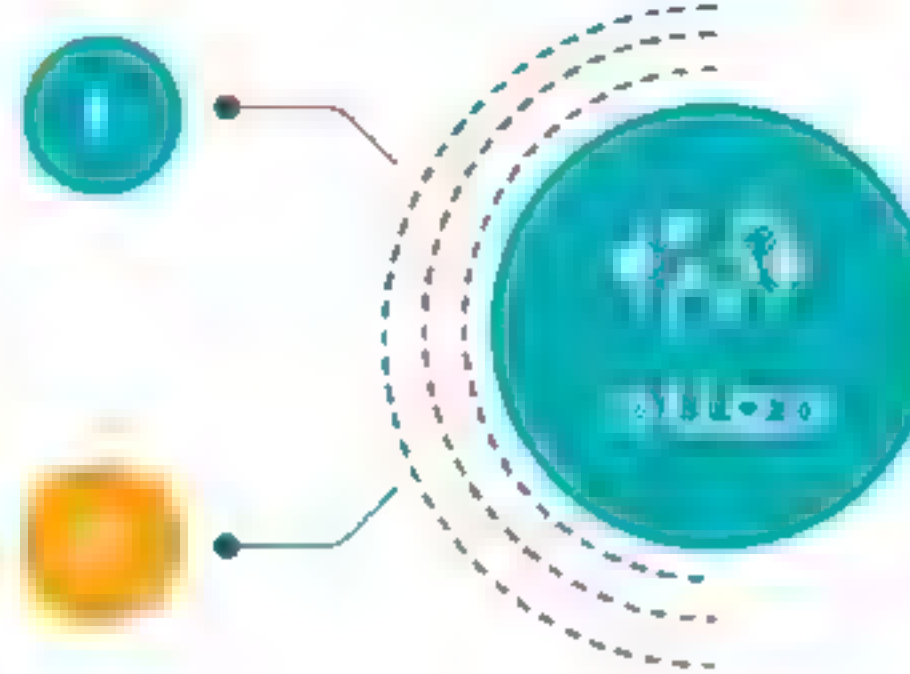
جانرة

باب ما جاء في الاستسقاء بالأنواء

قال تعالى: ﴿إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ﴾ [الواقعة: ٧٧]

لهي الخنس، فالعرا لا أحسن منه

كثير العطاء، يُعطي أهله من الخيرات
الدنية والدنيوة والحسنة والعلمية



قال تعالى: ﴿تَنْزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الواقعة: ٨٠]

أن القرآن كلام الله،
منزل غير مخلوق

أن القرآن نازل لجميع
الخلق، وعموم رسالته

﴿تَنْزِيلٌ﴾ فيها:

أنه نازل من ربه، وإذا كان كذلك،
فهو الحكم بينهم الحاكم عليهم

أن نزول القرآن من كمال ربوبية
الله، وفيه أن القرآن رحمة للعباد

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ﴾

حالات نفي الشيء



الولاية

الولاية على الله تعالى

عن الله للعبد

الولاية على العباد بالتدبير والتصرف
وتشمل المؤمن والكافر

عامة

يتولى الله العبد بعنايته وتوفيقه
وهدايته، وهي خاصة بالمؤمنين

وخاصة

مال نبي الإسلام
من كان مؤمناً بغيره
كان ولياً لله

أقسام المحبة



الحب مع الناس في الدنيا

حب الأنداد محبة
مساوية لمحبة الله.

حب الله ولا يحب
معه أحداً.

وهذا هو الإخلاص

حب الأنداد ولا يحب
الله أصلاً.

حب الأنداد أكثر
من محبة الله.

وهذا شرك أكبر

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ﴾

محبة صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تكون لأمر:

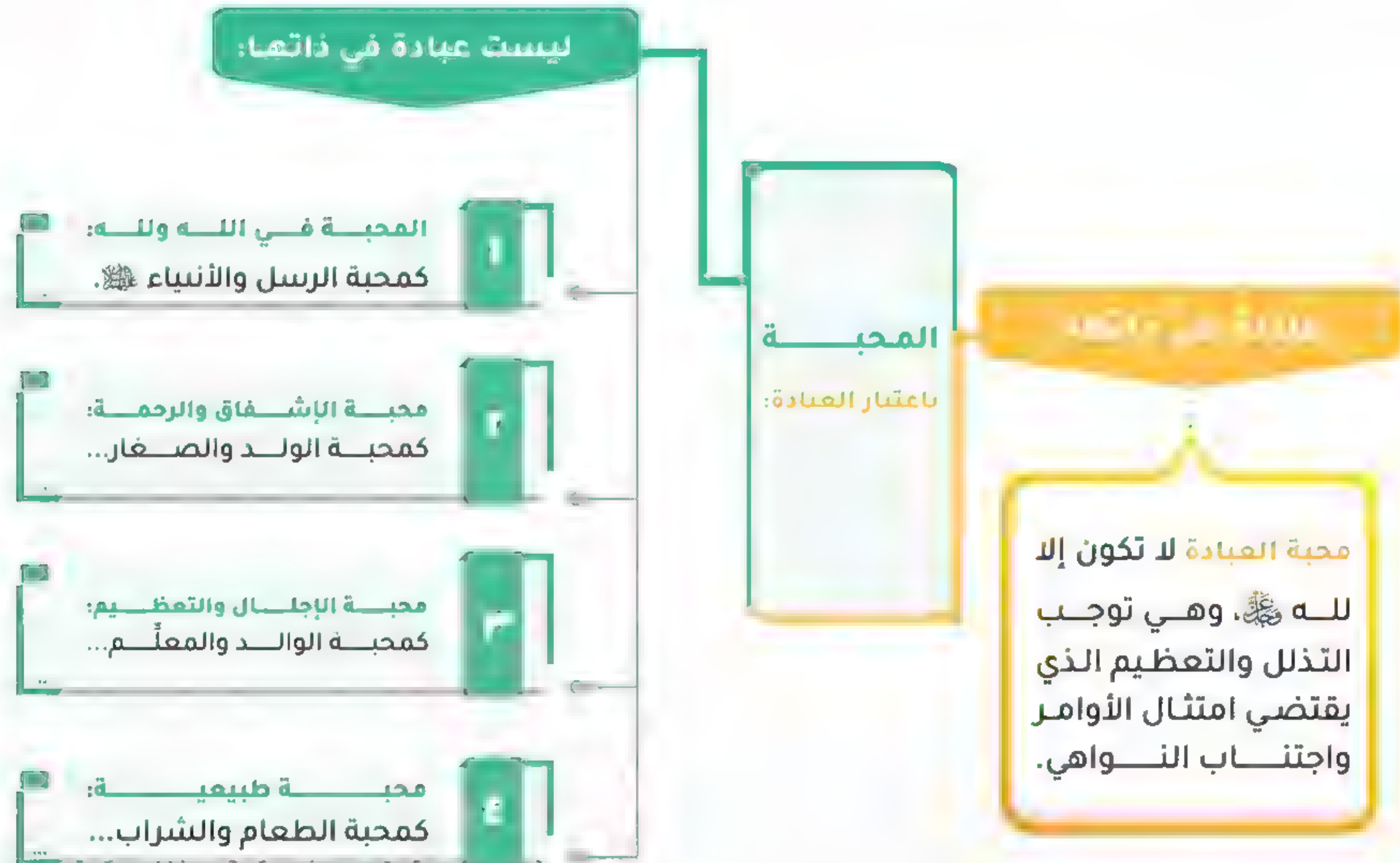


كيف تكون محبة صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بعد موته؟



تابع باب قول الله تعالى:

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ﴾



ترتکز علی اهرین:

الحرف

وبها يكون امتثال الأوامر | وبه يكون اجتناب النواهي

CLVD

وبها يكون امتثال الأوامر

أقسام الخوف

هو الخوف الذي يكون معه عبادة لغير الله، أو ترك ما أوجبت الله: كأن يحامى الأصنام والأوثان، ومنهم من عبود الأصبـحـة أو الشياطين والجن، فيعزَّب إليهم بما يحولونه من الشرك- خوفاً منهم، فهذا شرك أكبر يُخرج من الملة

[illegible]

قَبَاحٌ ﴿الْخُرُوجُ مِنْهَا﴾
يَقْرَبُ ﴿فَإِنْ خَلَّ عَلَى
تَرْكِ وَاجِبٍ أَوْ فَعَلِ
مُحَرَّمٍ﴾ مَهْوٌ مُحَرَّمٌ

قال تعالى: ﴿وَأَقِمَّ الصَّلَاةَ﴾.

أي: أتى بها على وجه قويم لا نقص فيه

والإقامة نوعان:

**إقامة
واحدة**

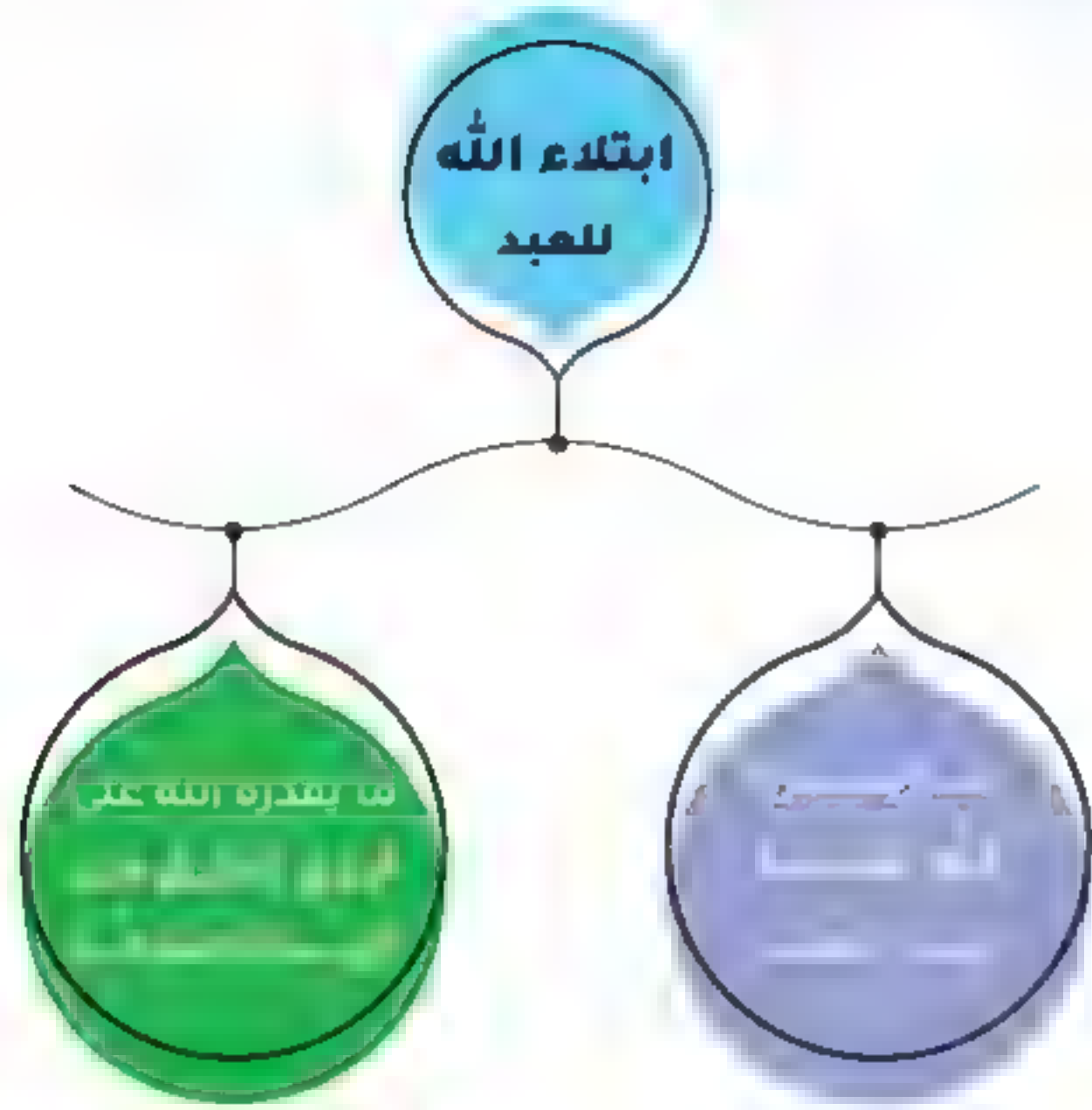
يقتصر فيها على الواجب من الشروط والاركان والواجبات

إقامة
مستجدة

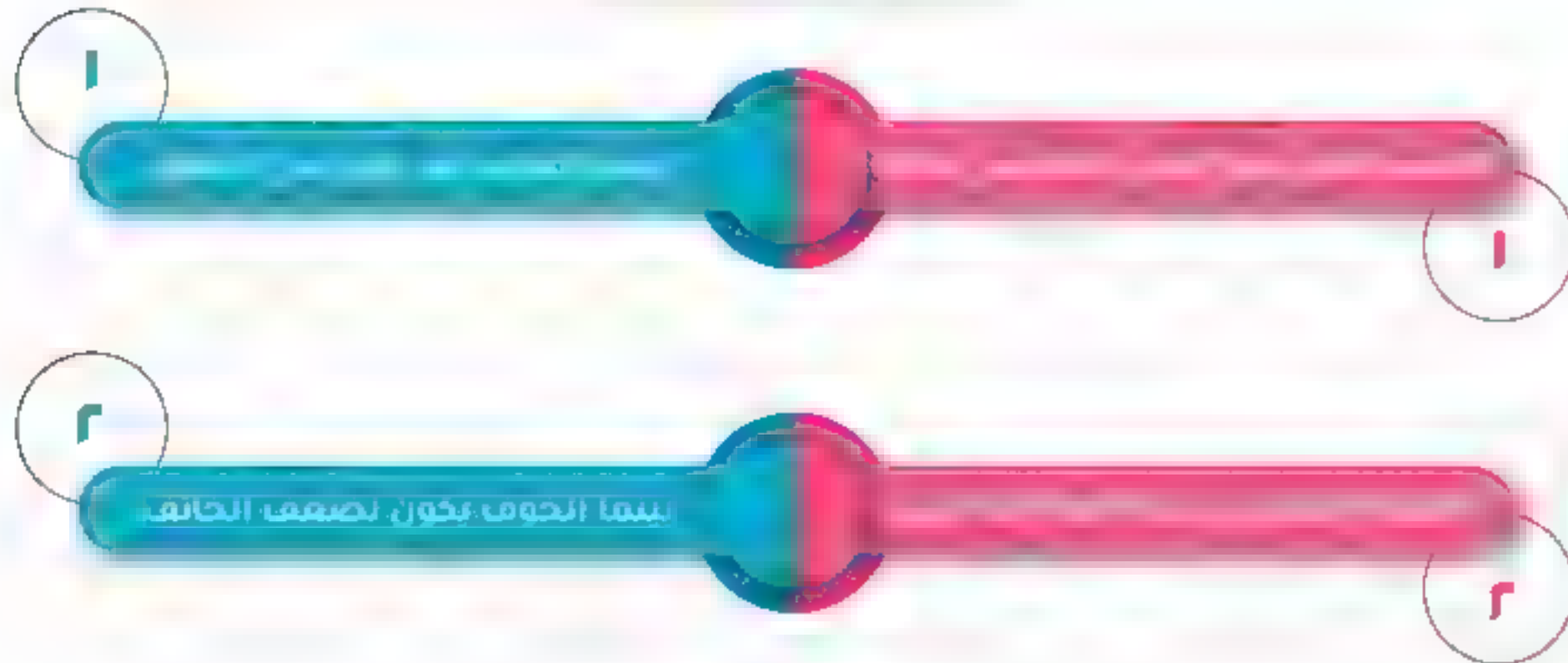
يريد منها على الواجب،
مباني بالواجب والمستحب

تابع باب قول الله تعالى:

﴿إِنَّمَا دَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ، فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا مِنِّي، كُنتُم مِّن مَّوْمِنِينَ﴾



الفرق بين الخشية والخوف



أقسام عمارة المساجد وضد خرابها:

عمارة معنوية:

بالصلاة والذكر والقراءة،
وضدّها الحراب المعنوي
كجعل المساجد أماكن
للشرب والبذع

عمارة حسيّة:

بالبناء والفِرش
والنظاميّة وترميمها،
وضدّها الخراب الحسي
بالهدم والتخريب

بأنّها لا تبنى على أساس
البناء، بل على أساس
البناء المعنوي

بأنّها لا تبنى على أساس
البناء، بل على أساس
البناء المعنوي

عنها طعن بالرسول صلى الله
عليه وسلم وخلفائه الراشدين

بأنّها لا تبنى على أساس
البناء، بل على أساس
البناء المعنوي

الأقيسة العقلية
التي تبطل الباطل،
هي الباطلة:

باب قول الله تعالى:

﴿وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ﴾ [الأنفال: ٦٤] الآية

ذكر الله في هذه الآية وما بعدها

﴿إِذَا ذَكَرَ اللَّهُ وَجِلَّتْ قُلُوبُهُمْ﴾:

أي: خافت لما فيها من تعظيم الله، فعلازمة الإيمان أنه إذا دُكر بالله حاف

﴿ثُمَّ يُقِيمُوا آتِيَهُ﴾

﴿وَمَنْ رَزَقَهُ يَنْفِقْ﴾

يستعمل ثناء من هو
الضعيف ومن هو
ومن هو من دخل في
الثناء إذا توكل على الله

﴿وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾

أي يعتمدون على الله
لا على غيره وهم مع
ذلك يعملون لاسباب
وهذا هو الشاهد

﴿وَمَنْ رَزَقَهُ يَنْفِقْ﴾

أي بصديقاً وامثالاً،
ومنها أن الإنسان قد
يسمع بقرائه غيره أكثر مما
ينتفع بقراءة نفسه

هل نصدقها أم لا؟

نؤمن فيها إذا
لم نأت في
شريعنا بصدقها
ولا يكذبها

كذبها را ورد
في شريعنا
هاكك

نؤمن فيها
و- هي شريعنا
هاكك

باب قول الله تعالى:

﴿ أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ ﴾

قال تعالى:

﴿ أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ ﴾

[الأعراف: ٩٩]

الحذر من النعم التي يجلبها الله للعبد لئلا تكون استدارجاً

يُستفاد من الآية:

تصريح المؤمن من مكر الله

قال تعالى:

﴿ وَمَنْ يَفْضَحْ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ ﴾ [الحجرات: ٥٦]

طعن في قدرته: لأن قن علم أن الله على كل شيء قدير لم يستبعد شيئاً عليه

طعن في رحمته: لأن قن علم أن الله رحيم لا يستبعد أن يرحمه الله

القنوط لا يجوز لأنه سوء ظن بالله لأنه: --

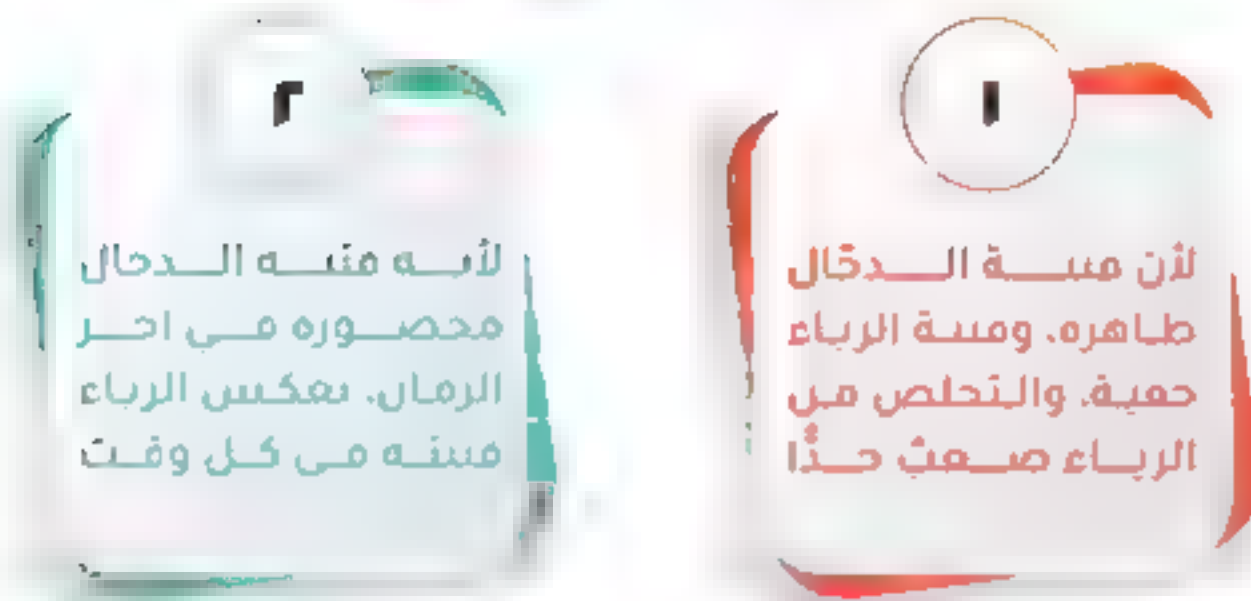
باب من الإيمان بالله الصبر على أقدار الله



باب ما جاء في الرياء

سبب خوف النبي ﷺ من الرياء

أشد من المسيح الدجال



قال تعالى:

﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا لَهُكُمْ إِيَّاهُ وَحِدٌ﴾

[الكهف: ١١٠] الآية

العمل لا يكون صالحًا ومُتَقَبَّلًا عند الله

إلا بشرطين:



الرياء مأخوذ من الرؤيا بأن يزين العمل من أجل أن يراه الناس ويمدحوه عليه

الفرق بين الرياء والسمعة

أما السمعة لما يسمع من الأقوال التي طاهرها لله، والقصد منها لغير الله، كأن يقرأ القرآن ويعظ، وقصد المتكلم أن يسمع الناس كلامه فيثنوا عليه

قال رسول الله ﷺ:

«أنا أغنى الشركاء عن الشرك» الحديث

«أنا أغنى» فيه معنيان:



تابع باب ما جاء في الرياء



الشُّرك نوعان



علاج الرياء



باب من الشرك إرادة الإنسان بعمله الدنيا

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

«طُوبَى لِعَبْدٍ آخِذٍ بِعِثَانٍ فَرَسَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ... إِنْ كَانَ فِي الْحِرَاسَةِ كَانَ فِي الْحِرَاسَةِ، وَإِنْ كَانَ فِي السَّاقَةِ كَانَ فِي السَّاقَةِ»

١ أنه لا ينال ابن وضع، فلا يطلب ربه أعلى كهيئة الجيش

٢ أن كان في الحراسة أتى جفها، وكذلك الساقة

(الساقة):

يكون في نهاية الجيش ولها معنيان:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

«نفس عبد الدينار، نفس عبد الدرهم... إِنْ أُعْطِيَ رُضِيَ، وَإِنْ لَمْ يُعْطِ سَخَطَ... طُوبَى لِعَبْدٍ آخِذٍ بِعِثَانٍ فَرَسَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ... إِنْ كَانَ فِي الْحِرَاسَةِ كَانَ فِي الْحِرَاسَةِ، وَإِنْ كَانَ فِي السَّاقَةِ كَانَ فِي السَّاقَةِ».

أكبرهمه الأخرة، فهو يسعى لها بأعلى ما يكون مشقة، وهو الجهاد في سبيل الله، ومع ذلك أدى ما يجب عليه من كل الوجوه، ويعمله الخير مبشع للناس

أقسام الناس بالنسبة للحديث:

من ليس له هم إلا الدنيا بتحصيل المال أو تجميل الحال، استعبدت قلبه ما شغلته عن ذكر الله وعبادته، فيقلب عليه الأمور ولا يخلص من أدب أدية

أقسام الناس

بالنسبة لإرادتهم بعملهم الدنيا



باب مَنْ أَطَاعَ الْعُلَمَاءَ وَالْأَمْرَاءَ فِي تَحْرِيمِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ أَوْ تَحْلِيلِ مَا حَرَّمَ؛ فَقَدْ اتَّخَذَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ

اختلف في التقليد

على ثلاثة أقوال:

لأن الاجتهاد أغلق
بموت الأئمة الأربعة.

وجوب
العمل به.

التحريم
مطلقاً؛ لأن فيه قبول من
قوله ليس بحجة.

فيقلد من يثق بدينه وعلمه، يأخذ بقوله
في جميع المسائل، ولا يتبع الرخص.
الحوار (الراجع) عند
الضرورة وعدم القدرة
على معرفة الأحكام.

حالات طاعة العلماء أو الأمراء في معصية الله ﷻ:

أن يتابعهم راصياً بحكم
الله وعالماً بأنه أمثل
وأصلح للعباد والبلاد،
ولكن لهوى في نفسه
اختاره؛ كأن يرد وطيفة،
وإذا امتنع به حق
مسلم يكون طالفاً

بأن يتابعهم جاهلاً
ويعلم أنه حكم الله

ألا يكون عالماً ولا يمكنه
التعلم فيتابعهم تقليداً
ويعلم أن هذا هو الحق،
فلا شيء عليه،
وهو معذور

أن يمكنه معرفة الحق
نفسه؛ فهو مفرط أو
مغتر، فهو آثم.

باب قوله تعالى:

﴿لَمْ تَرَى إِلَى الْيَمِّ يَرْعَمُونَ لَهُمْ مَوَاقِدُ نُورٍ لِيَكُ مِنْ قَبْتِكُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يُتَحَكَّمُوا إِلَيْ لَطْعَتِكَ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ، وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا﴾

قوله تعالى: ﴿رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ﴾ [النساء: ٦٨]

إظهار في موضع الإضمار لثلاث فوائد:

...

١

أن هؤلاء الذين
يرغمون الإيمان

٢

أن هذا لا يصدر
إلا من منافق، لأن

٣

التنبيه؛ لأن الكلام
إذا كان على بسبق
واحد قد يعقل، فإذا
تغير السياق انتبه

الإفساد في الأرض

نوعان:



إفساد
حسي مادي:

وذلك مثل هدم البيوت
وإفساد الطرق.



إفساد
معنوي:

وذلك بالمعاصي؛ فهي
أكبر الفساد في الأرض.

باب فَن جَد شَيْئًا مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ

التحريف:

يعبر ما يجب إثباته لله
ويقسم إلى:

تحريف لفظ الجلالة (الله)
إلى (الله) في قوله تعالى:
(وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا)،
مادُّوا صفة بـكلام الله
بـزعمهم أن الكلام من
موسى عليه السلام والردُّ
عليهم بسؤالهم عن قوله
تعالى: (وَكَلَّمَهُ رَبِّهِ)، فلا ردُّ
بهم، وبقطع حججهم

**مثل الذي يقول بأن
اليَد هي النعمة**

الفرق بين التأويل والتحريف

كلمة مضموم.

ليس كله مضمومًا،
فما دلَّ عليه دليلٌ
فهو صحيحٌ مقبول،
وما لم يدلَّ عليه دليلٌ
فهو فاسدٌ مردود.

البيان الوعظي

التعطيل:

إنكار ما يجب لله من الأسماء والصفات
ومو يقسم إلى:

تعطيل كلي
كالهتمية عطلوا
الله تعالى عن
جميع الصفات.

تعطيل جزئي
كالاشاعة يشتون
بعض الصفات
ويذكرون البعض.

**لا ينكرها، ولكن يتأولها
إلى معنى يخالف:**

مهدا يكفر، كان يقول
بأن اليَد هي السماوات

مهدا لا يكفر لكنه
على خطرٍ عظيم

فمن أنكر اسمًا لله أو
صفةً من صفاته
الثابتة في الكتاب
والسنة فهو كافر
بالإجماع؛ لأن تكذيب
الله ورسوله كفرٌ مخرج
من الملة بالإجماع.

تابع باب مَنْ جَدَّ شَيْئًا مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ

كيف ندرس علم الأسماء والصفات؟

العلم عبادة، ولا بُدَّ أن نسير على النهج الذي سار عليه النبي ﷺ والصحابة رضوا عنه.

أن يكون الغرض من الدراسة تعظيم الله؛ ولذا لما سُئِلَ الإمام مالك رحمه الله عن الاستواء، طأطأ رأسه وعلاه العرق (لأنه سُئِلَ عن عظيم).

لا نسأل عن أشياء لم يسأل عنها الصحابة رضوا عنه.

ذكر الدليل أولاً ثم الاعتقاد ثانياً، والمخالفون لأهل السنة يعنقدون أشياء ثم يبحثون لها عن أدلة فلا يجدونها، فيتحبطون ويقعون في البدع.

نطبق طريقة الشافعي (أَمِنْ تَهَنُّدٍ)، فتؤمن بالله وما جاء عن الله على مراد الله، وتؤمن برسول الله وما جاء عن رسول الله على مراد رسول الله ﷺ.

لماذا ندرس توحيد الأسماء والصفات؟

دخول الجنة

لِقَوْلِهِ ﷻ
«لِلَّهِ تِسْعَةٌ
وَتَسْعُونَ أَسْمَاءً،
مَنْ أَحْصَاهَا
دَخَلَ الْجَنَّةَ».

لِنَدْعُو اللَّهَ بِهَا،
قَالَ تَعَالَى:
﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ
بِهَا﴾ [الأعراف: ١٨٠].

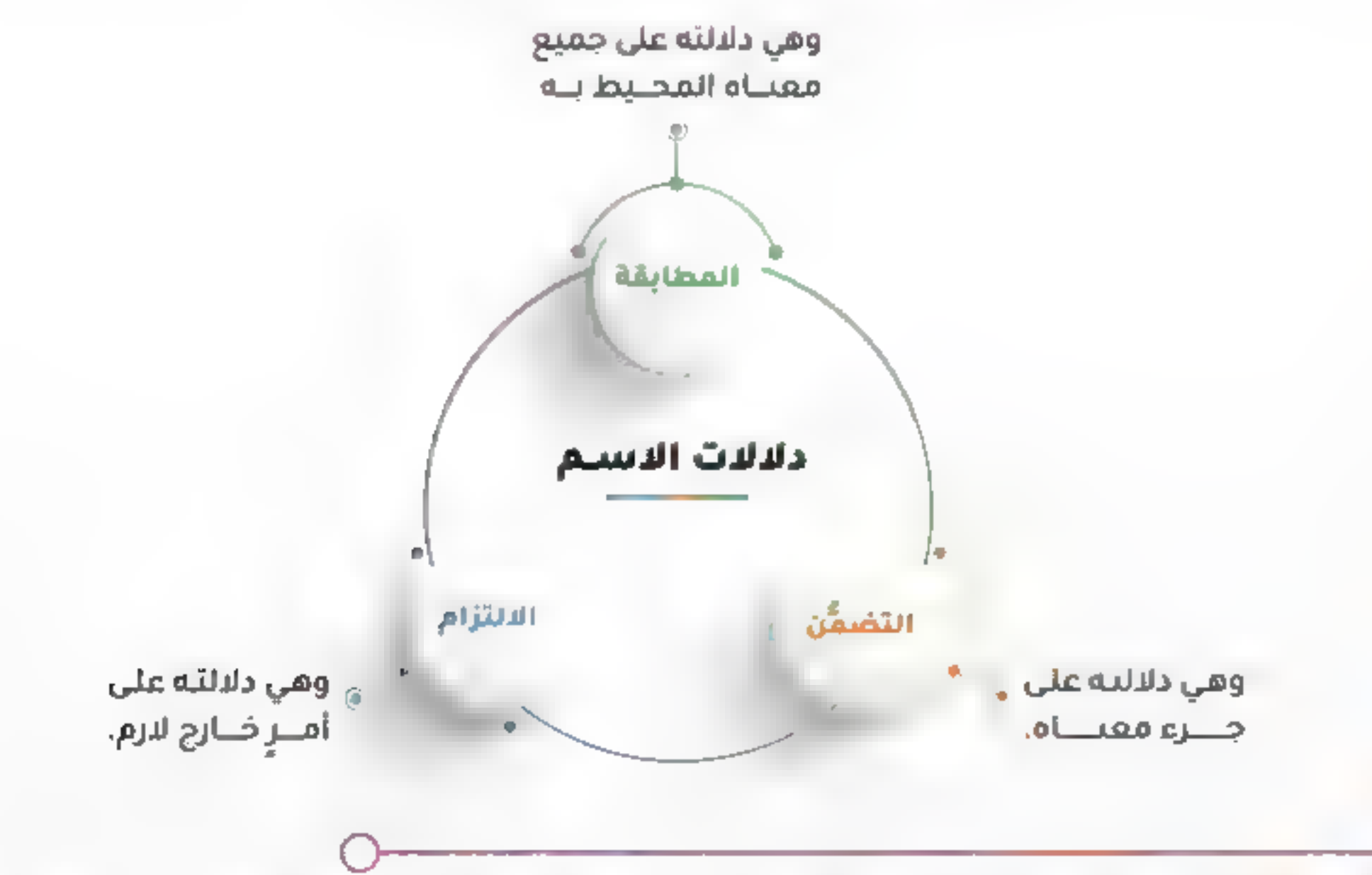
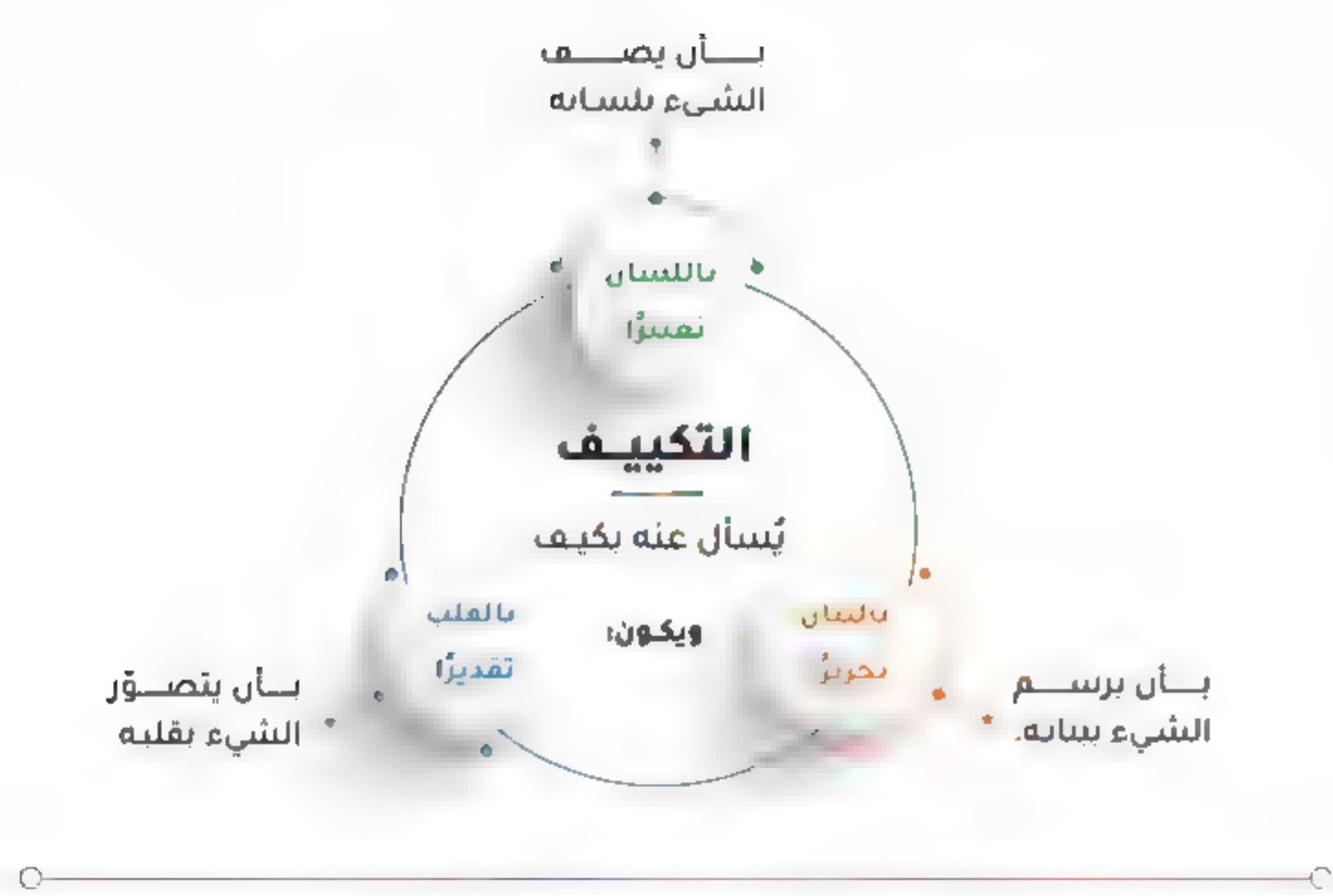
حتى لا يقع فيما
وقعت فيه الفرق
الضالة من
التمثيل
والتعطيل.

حتى يحقق
التوحيد، بل لا
يكون موحِّداً حتى
يفرد الله بأنواع
التوحيد الثلاثة.

لأن هذا هو الأصل
الذي كان عليه
السلف.

لأن فيه حياة
القلوب، وأعظم
شيء لحياتها
وأشرف العلوم
التعرف على الله

تابع باب مَنْ جَدَّ شَيْئًا مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ



باب قول الله تعالى

﴿يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا﴾

إضافة نعمة الخالق إلى غيره إخلالاً بتوحيد:



• قبل أن تأتي النعمة:
لابد أن تطلب من الله
ويكون تعلّق القلب به،
فبعض الناس يفكر في
أن يتعرّف عليه الوزير
أو الرئيس، ويُنعم عليه،
فالحجة لا تُطلب إلا من
الله، وكذلك الرزق.

النعمة ابتلاء، فكيف تشلم منها؟

بعد أن تأتي النعمة:
فلا بد أن تشكر
المنعم المتفضل
بالقلب واللسان
والجوارح.

شكر الله على النعمة

يقوم على ثلاثة أركان:

الركن الأول

التحدث بها ظاهراً،
كما قال تعالى:
﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾.

الركن الثاني

الاعتراف بها باطناً،
يعني: أن تعترف
بقراءة نفسك أنها
من الله تعالى،
مبكون قلبك موافقاً
للسانك بالاعتراف
أنها من الله.

الركن الثالث

صرف هذه النعمة
في طاعة مولها
ومسئديها الله
سبحانه وتعالى،
متستعين بها على
طاعة الله وعبادته،
ولا تستسخرها
لمعصية الله، وإلا
ملا تكون شاكرًا لها

أقسام الناس في إضافة النعمة:



حيث يصلبه إلى
سبب صحيح ثابت
شرعاً أو حشياً،
فهذا جائز بشرطين
ألا يعتقد أن السبب
مؤثر بنفسه،
والا يتناسى
شكر المنعم

أن يصلبه إلى
سبب طاهر، لكن
لم تثبت كونه سبباً
لا شرعاً ولا حشياً.

أن يكون سبباً حقيقياً
لا تأثير له إطلاقاً.

باب ما جاء فيمن لم يقنع بالحلف بالله

أقسام الاقتناع بالحلف بالله



عسار

المحلف له لا يخلو من
أحوال خمسة:

١. أن يعلم كذبه؛
فلا يلزمه تصديقه.
٢. أن يترجح كذبه؛
فلا يلزم تصديقه.
٣. أن يتساوى الأمران.
٤. أن يترجح صدقه؛
فيجب أن يصدق.
٥. أن يعلم صدقه؛
فيجب أن يصدق.

يسرعة

يجب الرضا بالحلف بالله
فيما إذا توجهت اليمين
على المدعى عليه فحلف،
بمقتضى الحكم الشرعي.

باب قول: ما شاء الله وشئت

الرؤيا

ثلاثة أنواع:



رؤيا حق:

وهي ما يجري على يد ملك الرؤيا.

رؤيا من الشيطان:

ليكدر على الإنسان.

رؤيا حديث النفس:

ذلك أن الإنسان يفكر أو يهتم بأشياء في اليقظة، فإذا نام تفرّض له في نومه، وهذا أضغاث أحلام.

باب مَنْ سَبَّ الدَّهْرَ فَقَدْ آذَى اللَّهَ

أقسام سبب الدهر:

شرك أكبر:

أن يسبب الدهر على أنه هو الفاعل، كأن يعتقد أنه هو الذي يقلب الأمور إلى الخير والشر.

محرم:

أن يسبب الدهر لا لاعتقاده أنه هو الفاعل، بل يعتقد أن الله هو الفاعل، لكن يسبه لأنه محل لهذا الأمر المكروه.

أن يقصد الخير المحض دون اللوم، كأن يقول: تعبنا من حر هذا اليوم، ومنه قول: ﴿هَذَا يَزُمُّ عَصِيْبٌ﴾.

أسباب عدم اعتبار (الدهر) من أسماء الله عز وجل:

سباق الآية برؤيه، ولو كان من أسمائه لكان اعتقاد الحاهلية صحيحاً

سياق الحديث يرد هذا أيضاً

من جعل الدهر هو (الله) فقد جعل المخلوق هو الخالق

اسماء لله كلها حسنى بالغة في الحسن أجملته، ولها معنى ودهر لا كسب فيه

أسماء الله كلها مشبهة، والدهر اسم جامد

جاء النهي عن سبب لادائه والريح والتخفى

باب التسمي بقاضي القضاة ونحوه

حكم التسمي بقاضي القضاة



والأفضل ألا يفعل
إن قيسدناه
وحصرناه بطائفة
أو بلد أو زمان.



إذا اعتقد بأنه
قاض على كل
قاض حتى على
الله عز وجل.



إن قصد به
مجرد التسمية.

باب احترام أسماء الله تعالى وتغيير الاسم لأجل ذلك

أقسام أسماء الله ﷻ

مختصة

ما لا يصح إلا لله،
فهذا لا يُسمى به
غيره، وإن سُمي به
وجب تغييره،
مثل: الله، الرحمن،
رب العالمين،
وما أشبه ذلك.

غير مختصة

ما يصح أن يُسمى به
غير الله، مثل: الرحيم
والسميع والبصير،
فإن لوحظت الصفة
مُنِع من التسمي به،
وإن لم تُلاحظ الصفة
جاز التسمي به على
أنه عَلِمَ محض.

بَاب مَنْ هَزَلَ بِشَيْءٍ فِيهِ ذِكْرُ اللَّهِ أَوْ الْقُرْآنِ أَوْ الرَّسُولِ

الكفر كفران

كفر إعراض

لا يدخل في دين الله، ولا يتعرّض له بالإرصاد والمُحاربة.

وهو أعظم وأشدّ، ككفر أبي جهل وأبي لهب.

حكم توبة من سبّ الله أو رسوله أو كتابه

● أن تغلم صدق توبته.

● أن يثني على الله.

● أن يتبرأ مما قال.

● لكن سبّ النبي ﷺ يُقبل توبته، ويجب على السلطان قتله؛ لحقّه ﷺ، فإذا قُتل غُسلناه وكفناه وصلينا عليه ودفناه مع المسلمين.

حكم توبة

مَنْ سَبَّ اللَّهَ أَوْ رَسُولَهُ أَوْ كِتَابَهُ

ولا يُصلى عليه، ولا يُدعى له بالرحمة، ويُدفن في محلّ بعيد عن قبور المسلمين، ولو قال: إنه تاب؛ لأن هذه ردة أمرها عظيم وكبير لا تنفع فيها التوبة.

وَمَنْ سَبَّ النَّبِيَّ ﷺ أَوْ كِتَابَهُ أَوْ رَسُولَهُ أَوْ كِتَابَهُ

باب ما جاء في قول الله تعالى:

﴿وَلِينَ أَذِقْتَهُ رَحْمَةً مِنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ مَسَّتهُ لِيَقُولَنَّ هَذَا إِلَىٰ﴾



﴿فَلَمَّا أَتَاهُمَا صَالِحًا جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا آتَاهُمَا﴾

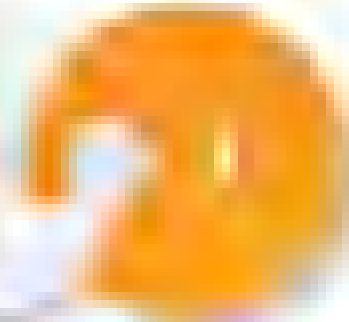
لا يجوز التعبد لغير الله

ومن استدل بقوله ﷺ: «أنا ابن عبد المطلب»
شُرُد عليه:

هذا الحديث من باب
الإخبار وليس من باب
الإنشاء والإقرار



هذا من الأحاديث
المتنافية، وعندها بوضوح
شبهة محكمة تبرؤ هذا



هذا الاسم عُرف به النبي ﷺ،
ولو قال: «ابن عبد الله»
ما عرفه الناس



النبي ﷺ لم يُسمَّ به أحدًا،
ولم يَأْذَن لأحدٍ من صحابته
بذلك أو يعزَّ به



عبد المطلب ليس اسمًا،
بل هو لقب، وإِذَا اسْمُهُ
شبهة الحمد، وأَنُوهُ هاشم



الرسول ﷺ بكلم عن شيءٍ
وقع وانتهى ومضى،
وقد مات عبد المطلب.



قال تعالى:

﴿فَلَمَّا أَتَاهُمَا صَالِحًا جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا آتَاهُمَا﴾ [الأعراف: ١٩٠]

نوعُ الشرك المقصود في الآية:

شرك أكبر	شرك أصغر	شرك أصغر
يعتقد أن الذي أتى بهذا الولد هو الولي الفلاني ونحوه؛ لأنهما أضافا الخلق إلى غير الله.	يضيف سلامة المولود ووقايته إلى الأطباء ونحوهم؛ لأنه أضاف النعمة إلى السبب ونسي المسبب.	في العبودية بأن يقدم محبته على حبة الله ويلهيته عن طاعته، فكيف نجعل هذا الولد ندًا لله في المحبة.

﴿فَلَمَّا أَتَاهُمَا صَليحًا جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا ءَاتَاهُمَا﴾

باطلة، من وجوه:



باب قول الله تعالى:

﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ﴾

باب قول الله تعالى:

التوسل نوعان:

دعاء الله عز وجل بأسمائه

له مغنيان:

دعاء مسألة

دعاء عبادة

وهو التوسل بحاج المخلوق، أو بحق المخلوق ومنزلته، أو بذاته، وهو إما شرك، وإما بدعه ووسيلة إلى الشرك

وهو الذي جاء في الكتاب والسنة ذكره والأمر به، ومن ذلك: الآية الكريمة في هذا الباب: ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا﴾ فالتوسل بأسماء الله وصفاته هو المشروع، متفول: (يا رحمن ارحمني) وهكذا، وكذلك من التوسل المشروع: الدعاء الصالحين، والتوسل بالأعمال الصالحة إلى الله.

كل المخلوقات من السماوات والأرض... والإلحاد فيه إما:

ما جاء به الرسل، والإلحاد فيه إما:

اعتقاد أن لله فيها معينًا.

اعتقاد أن أحدًا مشارك لله.

بكديها منها بتعلق بالأخبار.

محالعتها منها بتعلق بالأحكام.

التحريف في الأخبار والأحكام.

الإِلْحَاد

ينقسم إلى:



باب لا يُقال: السلام على الله

لأنه مخالف
للحقيقة، فالله
يُدعى ولا يُدعى له،
فهو عَيٌّْ عَنَّا،
لكن يُثنى عليه
بصفات الكمال

لا يُقال:
السلام على الله

لأن مثل هذا الدعاء
بوهم النقص في
حقه، إذ لا يُدعى
لشيءٍ بالسلام إلا
إذا كان قابلاً أن
يتصف به، والله
منزه عن النقص.

اسمٌ سلبي:

بمعنى أنه يُراد به
نفي كل نقص أو
عيب يتصوره الذهن
أو يتخيله العقل.
فلا يلحقه نقص في
ذاته أو صفاته أو
أفعاله أو أحكامه.

السلام

اسمٌ ثبوتي سلبي

اسمٌ ثبوتي:

بمعنى أنه يُراد به
ثبوت هذا الاسم له،
والصفة التي
تضمنها وهي
السلامة.

انتحية: كما يُقال
سَلِّمْ على فلان.

السلامة من النقص والآفات؛
كقولنا السلام عليك
أيها النبي

السلام اسمٌ من
أسماء الله.

السلام

له علق معانٍ:

باب لا يقول: عبدي وأمتي



باب لا يرد من سأل بالله

أقسام السؤال بالله:

السؤال بالشرع
أي: يسأل سؤالاً يبيحه الشرع؛
كسؤال الفقير من الصدقة.

السؤال بالله العبد
مثل أن يقول: أسألك بالله.

إجابة السائل بالله:

إذا سأل بالله
فهذا تجيبه ولو لم يكن
مستحقاً؛ لأنه سأل بعظيم،
فإجابته تعظيم لهذا العظيم،
لكن إذا سأل إثمًا أو كانت إجابته
ضرراً على المستأول فلا يُجاب.

إذا سأل سؤالاً مجرداً
كأن يقول: «يا فلان أعطني»،
فإن كان مما أباحه الشرع
أعطيته.

للمكافأة فائدتان:

أن الإنسان يكسر بها
الذل الذي حصل له
بصنع المعروف إليه.

تشجيع ذوي المعروف
على فعل المعروف.

تابع باب لا یرد مَن سأل بالله

إجابة دعوة الغرس

واجبة بشروط ستة:

١ ألا يكون الداعي ممن لا يجب هجره أو يُسنّ.

٢ ألا يكون هناك فُسْخ في مكان الدعوة ما كان هناك فسْخ ماب
أمكنه إزالته وجب عليه الحضور إجابةً للدعوة وتغييرًا للمسكر.

٣ أن يكون الداعي مسلمًا، وإلا لم تجب الإجابة.

٤ ألا يكون كنيسته حرامًا

٥ ألا تتضمن الإجابة إسقاطًا لواجب
أو ما هو أوجب منها.

٦ ألا تتضمن صررًا على المحيى، كسفر
أو مفارقة أهله المحتاحين له.

سؤال المخلوق

فيه ثلاث مفاسد:

١ افتقار إلى غير الله

وهي نوعٌ من الشرك.

٢ إيذاء المستول

وهي نوعٌ ظلم للخلق.

٣ ذل لغير الله

وهو ظلمٌ للنفس.

باب ما جاء في اللو

فوائد حديث

«أحرص على ما ينفعك...»

الحرص على ما ينفع، وتترك ما يضر.

الاستعانة بالله.

المُضي في الأمر والاستمرار فيه وعدم التعاجز، هذه المراتب إليك.

إذا حصل خلاف المقصود؛ فهذا ليس إليك، وإنما بقدر الله، ففوّض الأمر لله.

أقسام استعمال لفظ (لو)

مع الحُكم:

<p>محرم</p> <p>أن تُسـنـعـمـل للـسـدـم والتـحـشـر.</p>	<p>مستحب</p> <p>أن تُسـنـعـمـل الـمـعـيـرـاـص على القـدـر.</p>	<p>مستحب</p> <p>أن تُسـنـعـمـل الـاـعـتـرـاـص على الشـرـع.</p>
<p>جائز</p> <p>أن تُسـنـعـمـل الـحـدـر المـحـض.</p>	<p>مستحب</p> <p>أن تُسـنـعـمـل فـي التـمـنـي.</p>	<p>محرم</p> <p>أن تُسـنـعـمـل الـاـحـتـجـاج بالقـدـر على المعصية.</p>

باب النهي عن سب الريح

النهي عن اللعن والسب عمومًا



﴿يُطْمَئِنُّ بِاللهِ غَيْرَ الْحَقِّ طَرَفَ الْحَقِّ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ﴾

الظَّنُّ بالله

على نوعين:



الظن بالله

مثل أن يظن في فعله سفهاً أو ظُلماً أو نحو ذلك، فإنه من أعظم المحرمات وأقبح الذنوب، كما ظن المنافقون وغيرهم غير الحق.

خلاصة ما تم ذكره
في ظنَّ السوء:



أن يظن أن الله يدبيل الباطل على الحق
إدالة مستقرة، يضمحل معها الحق.

أن ينكر كون ما جرى بقضاء الله وقدره،
وكيف يكون في ملكه ما لا يريد.

أن ينكر أن يكون قدره لحكمة
بالغة يستحق عليه الحمد.

خلاصة العلاج من ظنَّ السوء



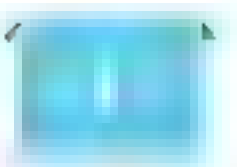
معرفة الأسماء
والصفات معرفة حق
لا معرفة تحريف
وتأويل.



اهتمام العاقل بهذا
حتى يظن بالله
ظن الحق، لا ظن
السوء وظن الجاهلية.



الرجوع إلى الله
بالتوبة من المعصية
إلى الطاعة
والاستغفار.



أن تظن بنفسك
السوء،
والإنسان محل
النقص والسوء.

باب ما جاء في منكري القدر



الناس في القدر

ثلاث طوائف:



أثبتوا للعبد اختيارًا وقدرةً في علمه، وعلوا في ذلك حتى نفوا أن يكون لله تعالى في عمل العبد مشيئة أو خلق.

الخلافة الحسنة

أثبتوا القدر وعلوا فيه، حتى سلخوا العبد اختياره ومقدرته، ومالوا: ليس للإنسان اختيار ولا قدرة.

أهل السنة والجماعة

جمعوا بين الأدلة وسلكوا في طريقهم خير مليّة، فأمنوا بقضاء الله وقدره، وأثبتوا للعبد مشيئةً مربوطة بمشيئة الله.

الإيمان بالله

يستلزم أربعة أمور:



ويكون بـ

العقل:	الحس:	العطرة:	الشرع:
فلا يتصور وجود مخلوق بلا خالق	نكون في كرب وشدة، ثم ندعو تحديها تفرج بـدعاء الله	مال به «كل مولود يولد على الفطرة، فأبواه يهودانه أو ينصرانه»	ذكر: ليس انقيم رحمه الله أنه ما من آية في كتاب الله إلا وميها دليل على التوحيد.



تابع باب ما جاء في منكري القدر

الإيمان بالرسول:

نؤمن بأنهم بشر ليس لهم من خصائص الربوبية شيء.

أنهم عبيد لا يعبدون.

أن الله أرسلهم وأوحى إليهم.

أن الله أرسلهم بالآيات.

أنهم أدوا الأمانة وصدقوا الأمانة وبأقوالهم واجهوا في الله حق جهاده.

نؤمن بهم وبما أعلمنا الله من أسمائهم وصفاتهم وأخبارهم.

نؤمن أن أول الأنبياء آدم عليه السلام، وأول الرسل نوح عليه السلام، وخاتم الأنبياء محمد ﷺ.

نؤمن أن الشرائع كلها منسوخة بشريعة محمد ﷺ.

الإيمان بالكتب

نؤمن بها وبما أخبرنا الله من أسمائها وأخبارها وأحكامها إجمالاً وتفصيلاً، ما لم ينسخ.

نؤمن بأن القرآن ناسخ لجميع ما قبله من الكتب.

الإيمان بالقدر

له أربع مراتب:

الإيمان بأنه سبحانه وتعالى غليم كل شيء حملة وتفصيلاً.

الإيمان بأن الله قد كتب مقادير كل شيء إلى أن تقوم الساعة.

الإيمان بأن ما شاء الله كان، وما لم يشأ لم يكن، وأن للعبد مشيئة داخلية تحت مشيئة الله.

فما من شيء إلا الله خالقه ومديره ودو سلطانه، حتى فعل المخلوق.

بالضم:

يكون المعنى أن أول ما خلق الله هو القلم بالنسبة لما يشاهده فقط من المخلوقات، كالسماوات والأرض، فهي أولية بسببه.

القلم

فيها رو يتان بالضم والفتح.

ميكون المعنى أن الله أمر القلم أن يكتب عند أول خلقه له.

لتعوذ بك على اتباع الأدلة.

الحث على تلقين الأبناء الأحكام بالله.

لترتبته على محبة الرسول ﷺ.

وهو المتجدد
لنصوص الوعي.

تصوير الفيديو

وهو نقلٌ حيٌّ لا يدخل في مفهوم التصوير الممبوع.

وفيه نزاع بين أهل العلم من مانع ومحبر

إشراف القبر

أَنْ يُرْمَعَ رَأْبُ
الْقُبْرِ عَلَى مَا
حَوْلَهُ

أن تُشـيـرف
بالتلوين، يُوضع
على أعلاها
ألواناً مزججة

وہد فل کبیر
ر نئی عسہ
لادیوں

يكون مشرفاً
لكبر الأعلام التي
توضع عليه

تابع باب ما جاء في المصورين

أقسام اقتناء الصور:

١- اقتناء صور الكائنات الحية

كالصور التي في الصحف، فهذا لا بأس طمسها فلا حرج ولا مشقة فهو أولى

فهذا حرام بلا شك: لأن تعظيم ذوي السلطة باقتناء صورهم تُلَمُّ في الربوبية، وتعظيم ذوي العبادة باقتناء صورهم تُلَمُّ في جانب الألوهية.

٢- اقتناء صور الكائنات الميتة

كالذين يصورون صغار أولادهم، وأهل العلم بين مسايح ومحبر

٣- اقتناء صور الكائنات الميتة

كالصور التي في النمود والبطاقات الشخصية، فهذا لا إثم فيه: لأنه لا يمكن التحرز منه.

٤- اقتناء صور الكائنات الميتة

فهذا حرام بما فيه من العتة

٥- اقتناء صور الكائنات الميتة

فلا بأس به، ولا يُلحق بذلك اللباس الذي فيه الصور.

تصوير ما لا روح فيه

١- تصوير الكائنات الحية

جائز.

٢- تصوير الكائنات الميتة

وهو ينقسم إلى

أ- تصوير الكائنات الميتة

يجوز بالاتفاق.

ب- تصوير الكائنات الميتة

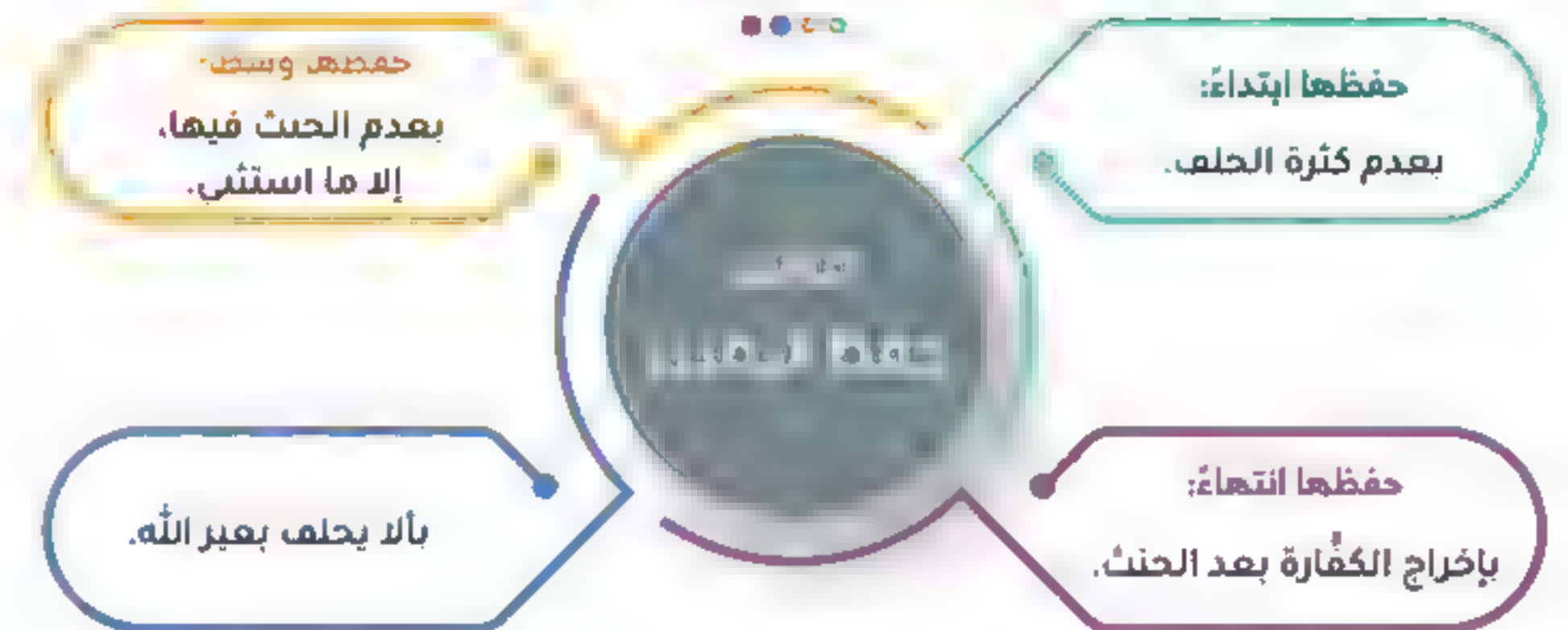
اختلف فيه، والجمهور مع الجواز.

باب ما جاء في كثرة الحلف

شروط ضرب الصغير

- 1 أن يكون الصغير قايماً للتأديب؛ فلا يضرب من لا يعرف المراد بالضرب.
- 2 أن يكون التأديب ممن له ولاية عليه
- 3 ألا يُشْرِف في ذلك كَقِيَّةً أو كَيْفِيَّةً أو نوعاً أو موضعاً أو غير ذلك
- 4 أن يقع من الصغير ما يستحق التأديب عليه
- 5 أن يقصد تأديبه لا الانتقام لنفسه، وإلا كان منتصراً بنفسه

تأله تعالى: ﴿وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ﴾ (سورة ٨٩)



«تسبق شهادة اأءهم يمينه، ويمينه شهادته»



أولها ثم الثاني



باب ما جاء في ذمة الله وذمة نبيه

الكُفر

مداره على أمرين



ما نفعله مع المُعَاهِدِينَ

إذا تردّدنا في العهد
نردّه عليهم

﴿وَأَنَا نَحْنُكَ مِنْ قَوْمٍ جَانَّةٍ﴾

إذا عصوا العهد بسقط
العهد ويحلّ قتالهم

حب الوفاء بعهد
إذا استسلموا هم عنه

﴿مَنْ عَاهَدَ إِلَىٰ مَنَافِقَةٍ﴾

باب ما جاء في الإقسام على الله

الإقسام على الله

يُقَسِّمُ إِلَى:

جائز:

أَنْ يُقَسِّمَ بِمَا أَخْبَرَ اللَّهُ بِهِ وَرَسُولُهُ مِنْ نَفْيٍ وَإِثْبَاتٍ، فِيهِ دَلِيلٌ عَلَى يَقِينِهِ، (وَاللَّهُ: لِيَشَقَّعَنَّ اللَّهُ نَبِيَّهٖ فِي الْخَلْقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ).

جائز:

أَنْ يُقَسِّمَ عَلَى رَبِّهِ لِقُوَّةِ رَجَائِهِ وَخُسْنِ ظَنِّهِ بِرَبِّهِ، بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ لَهُ عَمَلٌ صَالِحٌ؛ كَمَا فِي قِصَّةِ أَنَسِ بْنِ النَّضْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

محترَّم ويوشك أن يحبط العمل:

أَنْ يَكُونَ الْحَامِلُ لَهُ هُوَ الْإِعْجَابُ بِالنَّفْسِ، وَتَحْجُزُ فَضْلُ اللَّهِ وَسُوءُ الظَّنِّ بِهِ تَعَالَى.

باب ما جاء في حماية النبي ﷺ يحصى التوحيد وسدّه طرق الشرك



باب ما جاء في قول الله تعالى:

﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾

أسباب ختم المصنّف كتابه بباب ما جاء في قول الله تعالى:

﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾ [الزمر: ٦٧]

٢ حتى لا نفتر بعملنا، فلا بد من عمل المرء من تقصير، فيتذل العبد لله ويخضع له.

١ حتى لا نكون كالمشركين الذين لم يعظّموا الخالق.

٣ اقتداءً بالإمام البخاري رحمه الله في ختمه بحديث: «ثقيلتان في الميزان»: فكأنه يدعو الله أن يثقل موازينه بهذا الكتاب كما ثقلت هذه المخلوقات، ويستغفر من الزلل.

٢ في الأمور الشرعية التي عليمها

«الله ورسوله أعلم»
نُقال في:

١ حياته ﷺ

كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد هو منهج علمي وخارطة طريق للتجديد وقد بين فيه الإمام - رحمه الله - معنى التوحيد وكيفية تحقيقه وفضائله، ووجوب الخوف والحذر من ضده، ووجوب الدعوة إليه وأنه هو معنى مقتضى شهادة أن لا إله إلا الله.

وبين حملاً من خصاله، وشعبه ومكملاته، وبه على الشرك الأكبر الذي هو ضد التوحيد وينال التوحيد بالكلية، ثم انشرك الأصغر الذي ينقص كمال التوحيد الواجب ويضعفه، ثم البدع التي تقديح في التوحيد، وتهون من شأنه، ثم كبائر الذنوب التي تضعف التوحيد وتصد منه.

فتكلم الإمام - رحمه الله - عن خصال التوحيد التي هي أنواع العبادة بالتفصيل، وبه على الشرك بنوعيه الأكبر والأصغر الجلي منها والخفي، وتكلم عن جعل من البدع وجعل من أمور الجاهلية، وذكر جعلاً من كبائر الذنوب. كل هذا بالتفصيل، وبالأدلة من المحكم من كلام الله جل وعز ومن السنة الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم ومن الأحاديث التي تدخل تحت الأصل العام، ومن هاتين كلام السلف الصالح - رحمهم الله -.

واستنبط من النصوص من الآيات والأحاديث وكلام السلف استنباطات دقيقة ومفيدة تدل على سعة فقهه ومن سلامة قصده وعن معرفته بأحوال أهل زمانه، ولذلك ذكر المسائل لينبه فيها على ما وقع من المخالفات وعلى دلالة المحكم من الآيات الأحاديث الصحيحة.

